Vol. XVI No. 30 - 1988

(السنة السادسة عشرة)

العدد ٣٠ – ١٩٨٨

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

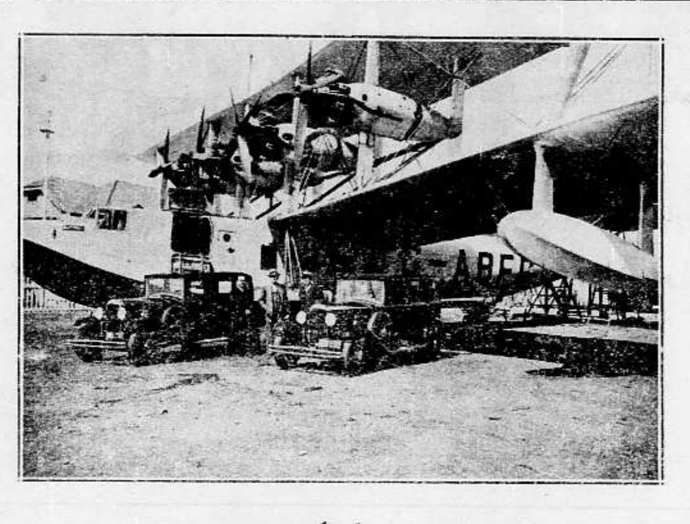
٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٥٠

Jaffa, Sunday 3 April 1932

يافا الاحد ٣ نيسان سنة ١٩٣٢



الفتى النجيب روحي حمدي خماش من نابلس وعمره ٨ سنوات و٣ اشهر الذي يقلد المطربين الكبيرين الاستاذ محمد عبد الوهاب والانسة ام كلثوم تقليداً عجيباً. تلفن لنا مراسلنا في حيفا يوم ٢٩ اذار بتفننه في الحفلة التي اقيمت في نادي جمعية الشبان المسلمين هناك مما يبشر له بمستقبل باهر في عالم الغناء ، فنهنيء به والديه .

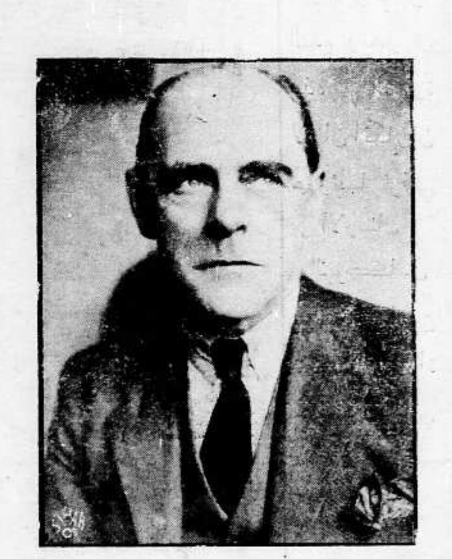


انتصاران للهندسة الميكانيكية الانكليزية

صورة الطيارة الجبارة ساتروس التابعة لشركة الطيران الامبراطورية وتحتها السيارة «فوكسول كاديت» وقد صنعتا بشكل يتيح للركاب ان ينتقلوا توا من السيارة الى الطيارة وبالعكس وسيارة فوكسول تعد من افخم السيارات الاميركية ووكلاؤها في فلسطين السادة طنوس اخوان

لشدة ما يعاني المرء في الحصول على الوقت المضبوط حتي في عواصم اوروبا نفسها وقد تمكن عالم افرنسي من تدارك هذا النقص باختراع الة تعطيك الوقت المضبوط في اية ساعة من ساعات الليل والنهار وهي عبارة عن ساعة من نوع جديد متصلة بجهاز تلفوني خاص ذي رقم معين فاذا اردت ان تحصل على الوقت المضبوط فتحت الخط على هذا الرقم المعين فتعطيك الساعة الوقت بطريقة اوتوماتيكية وقد نصبت هذه الالة في باريس ويقدر مخترعها عدد الذين سيلجأون اليها لمعرفة الوقت المضبوط بما لا يقل من عشرة الاف شخص في اليوم

المثلة الانكليزية الكبيرة دام سيبل ثورندايك التي تبدأ يوم الاربعاء ٦ الجاري بعرض فرقتها على الجمهور الفلسطيني بتمثيل رواية سانت جوان (جان دارك) تأليف الكاتب الانكليزي الكبير برنارد شو على مسرح سينما زيون بالقدس وستقوم بتمثيل روايتين اخريين في القدس ثم تمثل في حيفا وتل ابيب في المواعيد التي ذكرناها في حينها .



المستر لويس كاسون زوج الممثلة دام سيبل ثورندايك واحد افراد فرقتها وهو من كبار رجال المسرح الانكليزي .



قام فريق من اعضاء نادي الشبية الارثوذكسية بيافا برئاسة السيد يوسف قيصر رئيس لجنة الرحلات في النادي برحلة منذ اسبوعين الى اريحا والبحر الميت ويرى في هذه الصورة رجال هذه الرحلة امام عين السلطان





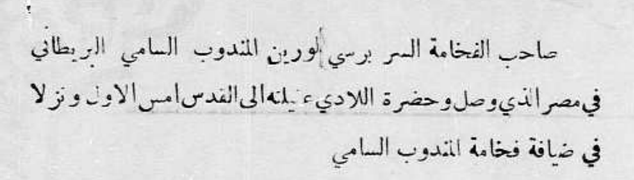
من المشهور عن شارلي شابلن انه يكره السينما المتكلم ولذلك فهو يثابر على اخراجه افلامه الصامتة الهزلية واخر شريط اخرجه هو شريط انوار المدينة الذي عرض في سينما ابولو في الاسبوع الماضي وهذه صورة بطلة الشريط المذكور روجينا شريل التي قامت بدور العمياء بائعة الزهور

انسي ريمان الممثل السينمائي المشهور في هوليوود ويظهر هنا في احد مواقفه رواية «المغني بالقيثارة» التي اكسبته الشهرة وجعلته من مشاهير ابطال السينما



الجالسون في هذه الصورة من اليسار : المستر اندرسون ربان الباخرة الجانحة والمستر ستج غورتن نجل صاحبها والمستر بوب رئيس الميناء والمستر لارسون قنصل اسوج العام في فلسطين والخواجا ابرله مندوب شركة السوكرتاه .

الواقفون : ضباط الباخرة الجانحة وقد وقف في وسطهم المستر هرس مساعد رئيس الميناء . وقد اخذت هذه الصورة لحضراتهم خصيصاً لجريدة فلسطين في مكتب رئيس الميناء اثناء التحقيق الذي جرى مع ربان الباخره وضباطها عن كيفية جنوحها



صاحب الفخامة السر برسي لورين المندوب السامي البريطاني في مصر الذي وصل وحضرة اللادي عيلته الى القدس امس الاول ونزلا في ضيافة فخامة المندوب السامي



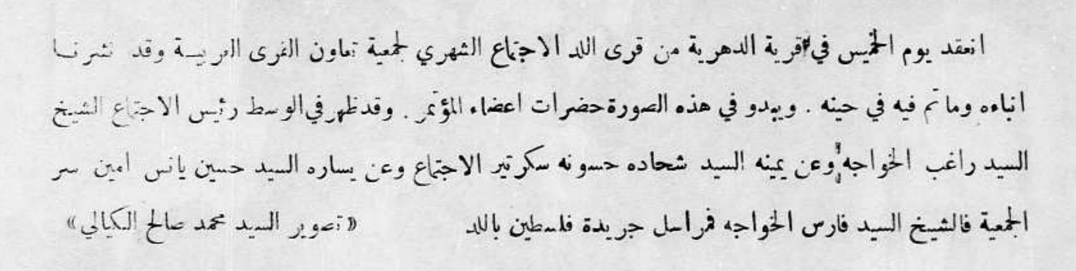


اخر صورة للباخرة (ايفان غورتن) الجانحة على صخور يافا وتظهر فيها الامواج عندما كانت تلتطم بها وتزيد فى انحنائها ورسوخها بين الصخور

(تصوير السيد محمد صالح الكيالي)

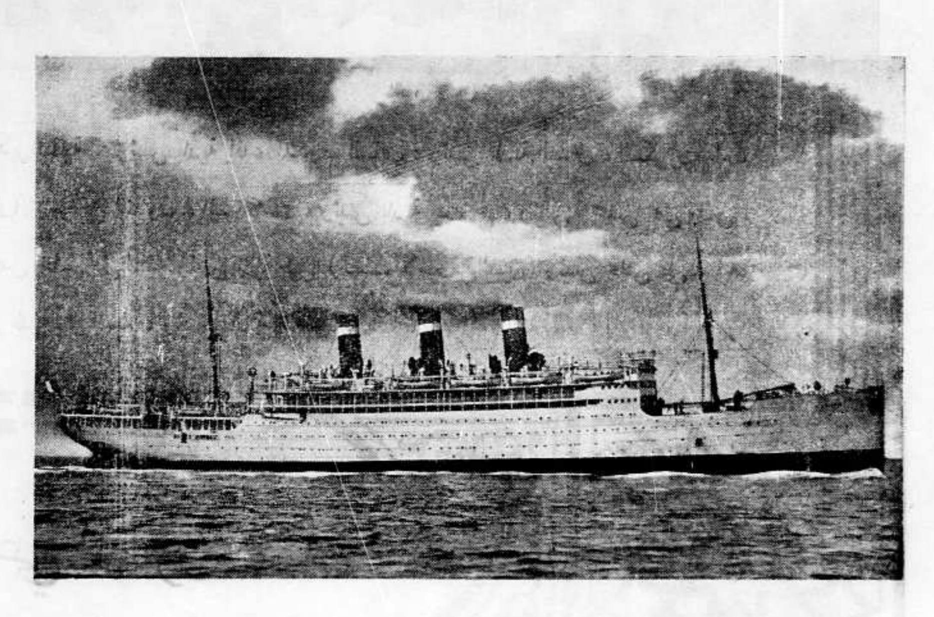


المرحوم كرستوف هوفمان قنصل دولة المانيا ومدير بنك در تمبل كرلشفت في يافا الذي ذكرنا خبر وفاته في احد اعدادنا الماضية



انعقد يوم الخميس في قرية الدهرية من قرى اللد الاجتماع الشهري لجمعية تعاون القرى العربية وقد نشرنا انباءه وما تم فيه في حينه . ويبدو في هذه الصورة حضرات اعضاء المؤتمر . وقد ظهر في الوسط رئيس الاجتماع الشيخ السيد راغب الخواجه وعن يمينه السيد شحاده حسونه سكرتير الاجتماع وعن يساره السيد حسين يانس امين سر الجمعية فالشيخ السيد فارس الخواجه فمراسل جريدة فلسطين باللد

«تصوير السيد محمد صالح الكيالي»



الباخرة بروفيدانس التي ذكرنا خبر جنوحها على شواطىء مرسين . ويرى القراء في هذا العدد كلمة ضافية عن كيفية جنوحها والمكان الذي جنحت فيه



نظم حسان فلسطين قصيدة من خيرة قصائده الغالية يحث بها الامم العربية على مقاطعة تل ابيب ، وقد نشرناها في محل اخر من هذا العدد .

وقد عاد فضيلته الى الثغر في الاسبوع الماضي بعد ان صرف مدة ثلاثة اشهر في مصر كان فيها موضع الاكرام من عارفي فضله وعلمه



الطالب النشيط السيد خالد حمو في مدرسة يافا الثانوية الذي امتاز على اقرانه فى تعريب خطاب ولي العهد الانكليزي الذي القاه على طائفة كبيرة من طلاب المدارس الثانوية والعالية بلندن . وقد نشرنا في هذا العدد الخطاب معرباً بقلمه

العالم في اسبوع

هتلر والشعب ـ مشكلة ارلندا ـ ميزانية فرنسا

ديون الحرب وتعويضاتها ـ اضطرابات اليابان الداخلية

مشكلة المسلمين والهندوكيين

هتلر والشعب

القى الدكتور « بريتشد » الزعيم الاشتراكي تصريحاً خطيراً بشأن هتلر وحزبه ، ورد فيه تحذير شديد للحكومة من عاقبة الحركة « الهتلرية » ولوم مر لوزارة الحربية والداخلية على ما ظهر منهما من اهمال تلك الحركة ومما جاء في ذلك التصريح قوله :-

« ان جيش هتلر كان مسلحاً ومستعداً الاستعداد الكافي للحرب في يوم الاحد من ايام الانتخاب ، ولكن الحكومة لم تكن مستعدة للطوارىء الاستعداد الكافي »

وتحذير مثل هذا اعلنته هيئة اخرى حكومية ، وقد ورد فيه ان الحكومة قد سكتت طويلا على حركة تجنيد الجيوش السرية المؤلفة من رجال الاحزاب وغيرهم ، وليس من مصلحة الشعب الالماني في شيء ان يسكت عن مثل هذه الحركات التي تؤدي الى فناء المانيا ان هي امتد نفوذها وسلطانها . ان الحكومة مطالبة بطرد هتلر واقالته من الخدمة العامة حتى لا يتعكر جو السلام في البلاد .

ولكن هذا كله يقول به بعض الزعماء ، او بعض رجال الحكومة الرسميين ، اما الشعب فيولى هتلر من الحب والتقدير ما لم يتمتع بمثله رجل طيلة حكم الجمهورية فى البلاد الالمانية

ان الشعب الالماني ينظر الى هتلر نظره الى فاتح عظيم ، ومحرر امة مغلوبة على امرها ، بل لقد بلغ الحال انهم يعتبرونه مسيحاً مرسلا لخلاص المانيا .

واليك صوراً مما تنشره عنه الصحف التي تنطق بلسان الشعب : —

هل هتلر مرسل من قبل الله ؟ ان كل انسان يراقب هتلر المراقبة الكافية ويتفهم طبيعته واعماله ، لا يشك ابداً في انه مرسل من عند الله لغاية سامية يقوم بها فى الارض

ان المانيا تقف اليوم على حافة هوة مخيفة محتارة في امرها ، وفي اشد الحاجة الى المعونة . اما الله فلم ينسها وقد ارسل اليها اليوم مخلصاً هو المثل الاعلى للمقدرة والقوة على التفكير والتنفيذ وهو فوق هذا يحمل دماً آريا المانياً نقياً ، ويمتاز بعبقرية فذة

ونرى نحن ان الشعب يميل لهتلر لشيء واحد ، ذلك ان هتلر يعبر في حركته عما تضطرم به نفوس الالمان من ثورة على الحالة التي وصلت اليها بحكم لؤم الحلفاء وتشددهم علينا

مشكلة ارلندا

ما زالت مشكلة ارلندا تشغل اذهان الانكليز وتسترعي غاية اهتمامهم وقد اعلن المستر توماس وزير الممتلكات المستقلة في البرلمان ان الحالة في ارلندا سيئة جداً ، وذكر ان المندوب السامي الارلندي يقول ان « دي فاليرا » يريد ان يلغي يمين الاخلاص للملك ، ويوقف دفع الأتاوة الارضية بحجة انه يرمي الى تمهيد طريق السلام برفع كل ما يوجد فيه من عثرات ، واليمين والاتاوة من اكبر تلك العثرات ، فهلا سيلغيهما مهما قامت امامه من شدائد وصعاب

وقد ورد فى احدى خطب « دي فاليرا » في برلمان ارلندا العبارة الآتية الشديدة الاهمية :

« تقول الوزارة الانكليزية انها قوية الرغبة في ايجاد السلام بين القطرين الشقيقين واقامة العلائق بينهما على اساس من الصلات الطبيعية الهادئة ، فهل هذا صحيح ؟ واذا صح انهم يريدون اقامة صلات طبيعية بيننا فما بالهم يحتمون على ضمائرنا فرض يمين هو أثر من اثار تقاليد القرون المظلمة ، وبقية من سخائم الماضي ؟ وهل من الصلات الطبيعية بين الناس بعضهم وبعض ، ان يفرض الواحد منهم شيئاً على ضمير الآخر ؟ »

اما الاتاوة عن الارض فتبلغ نحو ٨٩،٥٠٠،٠٠٠ جنيه ، دفع منها حتى الآن مبلغ ١٣،٥٠٠،٠٠٠ والباقي المطلوب دفعه هو ٧٦،٠٠٠،٠٠٠ جنيها .

***

وقد رد « دي فاليرا » على احدى خطب الوزارة البريطانية فقال :

« هم يزعمون انهم مسؤولون امام ناخبيهم عن خير الامة وضمان رفاهيتها وحقوقها . غريب ؟ وهل نحن غير مسئولين ايضا عن مثل هذه الحقوق امام امتنا ؟

ان خطتي التي اسير عليها في سياستي مع انكلترا هي ايجاد صلات صداقة الند للند ، ولهذا فانا اسعى لازالة كل ما من شأنه ان يجعل هذه الصداقة تظهر بغير هذا الشكل . ان اكثرية الشعب الارلندى يطلب بالحاح الغاء هذا اليمين ، فهل ليس من واجبنا نحن بصفة كوننا ممثلي هذا الشعب ان ننزل على ارادته ونعمل ما يطلب منا عمله ؟

والوزارة الانكليزية ما تفتأ تسأل لماذا لا تتقدم الحكومة الارلندية بشأن المفاوضة ؟ غريب ! اليس ان مثل هذه المسألة شأن من شؤوننا نحن الخاصة ؟ »

***

هذه صورة صغيرة عن اشتداد الحالة بين البلدين . وقد وردت الاخبار تحمل الشيء الوافر من مظاهر حراجة الحالة وما يخشى منها في المستقبل

يكفيك ان نذكر لك ان الحكومة الانكليزية اخذت تحصى عدد موظفيها من الارلنديين حتى تعاملهم كغرباء وتطردهم من خدمتها

وهذا كله لا يبشر بان السلام سيجد له مكانا بين تينك الامتين او حتى منفذاً يدخل كل منه بصفة زائر

ديون الحرب

اصدر المستر لويد جورج كتابا عن ديون الحرب وتعويضاتها كان حديث الصحافة في الاسبوع الماضي والكتاب يتناول في بحثه وجهين :

الاول : يذكر فيه المؤلف تاريخ التعويضات والديون الحربية ويخرج من ذلك كله بان العالم كله اخطأ في تقدير قوة المانيا على الدفع ولم ينج من ذلك الخطأ سوى رجل واحد هو لويد جورج ..

ويشرع المؤلف يذكر الحوادث التي تؤيد دفاعه عن نظرية عجز المانيا عن الدفع فيقول انه :

ذكر فى سنة ١٩١٨ فى احدى خطبه الانتخابية ان موظفي الخزينة البريطانية يشكون في هل تستطيع المانيا دفع كل ما يطلب منها ..

هو يذكر هذا وغيره مما هو شبيه به ، ولكن هل سها المستر لويد جورج انه هو نفسه انتقد اقوال موظفي الخزينة في ذلك الزمن ؟ وهل غاب عنه انه هو نفسه الذي كان يتحمس في خطبه ضد المانيا حتى لقد بلغ به الامر ان قال يوما ما :

يجب ان تدفع المانيا وان نجبرها اجباراً على الدفع ..

ام لعله في حاجة الى من يذكره بانه هو نفسه صاحب القول المأثور :

يجب ان نحاكم الامبراطور وان نعلقه على المشنقة ..

وليس بنا حاجة الى تعداد الاقوال والمواقف التي صدرت عن لويد جورج والتي تعتبر بدون شك حجة قوية عليه لا له .

وحسب المستر لويد جورج اخطاء وسوء تقدير انه كان يتمتع عقب انتهاء الحرب بنفوذ عظيم لا يعرفه التاريخ الحديث في اي انسان آخر ولو انه اراد الخير والسلام لالمانيا والعالم لكان في استطاعته ان يسدي للعالم بذلك اكبر يد ولكنه لم يرد ولم يفعل فلما تم الامر وغرق العالم حتى الرقبة فى بحر الفوضى والشقاء ، قام الان يتغنى بالسلام وبالعطف على المانيا وتبرئة نفسه من جريرة هذه الحالة السيئة التي تسود العالم اليوم

اما القسم الثانى من الكتاب فيبحث فى انه ليس في مقدرة الناس مهما جهدوا وسعوا ان يحصلوا على سلام العالم ما لم يزيحوا من الطريق « هذه السخائم التي يسمونها ديون الحرب وتعويضاتها »

وهذا الذي يقول به لويد جورج هنا لا يختلف عما يقول به معظم رجال السياسة في انكلترا

ميزانية فرنسا

كانت فرنسا وما زالت تتمتع بمركز مالي تحسد عليه بالنسبة لمراكز غيرها من الامم الاخرى ولكن الحالة المالية المضطربة فى العالم كله اخذت تفعل مفعولها في فرنسا وماليتها

واهم مظهر من مظاهر السوء المتسرب الى مالية فرنسا ، تأثر تجارتها الخارجية شر تأثر وقد اعلن وزير المالية ان المنتجات الفرنسية تعرض فى الاسواق الخارجية باثمان مرتفعة عن اثمان غيرها من المنتجات الاخرى وهذا ما جعل تجارتها الخارجية تتأثر شر تأثر .

وقد كان عجز الميزانية الفرنسية سنة ١٩٣٠ — ١٩٣١ يقدر بنحو ٢١،٨٠٠،٠٠٠ جنيه ، اما هذه السنة وهي ٩ اشهر فقط لان ميزانية فرنسا ستقدر على هذا القياس في خلال هذه السنة ، فقدر العجز بنحو ٥٤ مليون جنيه

ويقول المسيو « جادري » وزير المالية ان واضعي الميزانية اخطأوا فى تقدير الواردات من الضرائب الداخلية واخطأوا فى ظنهم ان فرنسا ستنال شيئاً من التعويضات من المانيا فى هذه السنة او شيئا من الديون الاخرى فجاءت ميزانيتهم مضطربة اشد اضطراب

ومن سوء الحظ ان واضعي ميزانية سنة ١٩٣٣ سوف يجدون امامهم عجزاً يقدر بنحو ٨٠ مليون جنيه قبلما يبين أمر بوضع شيء من ميزانيتهم الجديدة

اضطرابات اليابان

الداخلية

عقد مجلس اليابان الاعلى اجتماعا خاصاً فى يوم الجمعة الماضي ، وقد سبق هذا الاجتماع استقالة وزير الداخلية المستر « ناكاهاشاي » ، وقد تسلم اعماله رئيس الوزراء .

وكانت حجة وزير الداخلية في استعفائه دعوى ضعف الصحة ولكن هذا عذر ظاهري ينطوي تحته معنى سياسي آخر .

ذلك ان الوزير بما له من اشراف على الداخلية ، كان رئيساً لقوات البوليس ، كما كان وزير الحربية مسؤولا عن قوات الجندرمة ، وكلا ذينك الوزيرين كانا مسؤولين عن حياة الامبراطور التي تعرضت للموت في التعدي الذي وقع عليه فى ٨ كانون الثاني الماضي ، ولهذا فقد استقالا فى حينه ثم اعادهما رئيس الوزراء حتى لا يزعزع مركز الحكومة في فترة الانتخابات العامة التي كانت تجري في ذلك الحين .

وكثيرون من اصحاب الرأي في اليابان تكدروا من عمل رئيس الوزراء لانهم كانوا لا يحبون ان يتأثر بعوامل حزبية فى مثل تلك المواقف الحرجة ، واعادته لوزير الداخلية كان عملا حزبياً محضاً .

وخصوم المستر « ناكاهاشاي » كثيرون ، وقد زاد فى شدة الخصوم ما ارتكب فى الاشهر الاخيرة من اخطاء سياسية كثيرة الخطورة .

ومهما يكن من شيء ، فلا بد من تأليف حكومة وطنية . وتغيير كثير من الشكل السياسي والا انتهى الامر بشيء وافر من التعدي على النظام الديمقراطي المعروف في اليابان .

مشكلة المسلمين

والهندوكيين

في الجلسة الختامية لمؤتمر المائدة المستديرة في لندن القى المستر مكدونلد خطبة سياسية هامة ذكر فيها انه اذا لم يتوصل المسلمون والهندوكيون الى حل لقضيتهما فسوف تضطر الحكومة الانكليزية الى فرض حل لهما بنفسها

وقد اعلن منذ ثلاثة اسابيع ان المؤتمر فى الهند قد عجز نهائيا عن الوصول الى حل يرضي الاحزاب في الهند . وعلى الاثر اذاعت الحكومة في الهند بياناً ذكرت فيه ما كان قد ردده المستر مكدونلد من ان فشل الوطنيين في حل مشكلة الهند سوف لا يقف عثرة في سبيل الحكومة البريطانية لحل تلك المشكلة

وعلى هذا فقد اقترح بسط مشروع وقتي انقاذاً لحراجة الحال..

وقد ذكر المقترحون ان المشروع قد لا يرضى الجميع . لا سيما الهندوكيين ولكن على الاقليات ان تذكر ان نقائص المشروع خير من ترك الحالة كما هي وتأخير تطبيق الدستور فى الهند

ومهما يكن من شيء فالمسلمون قد اعلنوا بوضوح انهم يأبون الاشتراك في بحث الدستور ما لم يعرفوا اين هم من امثال هذه الدساتير

وهذا كله مما لا يجعل هناك أمل ما بامكان اشراك الهند كلها على اختلاف احزابها في مؤتمر مائدة مستديرة تخرج منه البلاد بحل لقضيتها المشتركة .

***

بوانكاريه

جاء من باريس ان مجلس النواب وافق على اقتراح يمنح رؤساء الجمهورية الذين يستحقون تقدير الوطن معاشا قدره ٢٠٠ الف فرنك ولا يستحق هذا المعاش الان سوى المسيو بوانكاريه

ذكرى الجمهورية

تحتفل الحكومة الاسبانية يوم ١٤ الجاري بالذكرى السنوية الاولى لاعلان الجمهورية وبهذه المناسبة توزع في انحاء العالم مجانا ١٠٠ الف نسخة من الدستور الاسبانى الجديد مترجما الى اللغة الفرنسية

الجرائم في انكلترا

يدل الاحصاء الذي اصدرته الحكومة الانكليزيه عن الجرائم في سنة ١٩٣٠ على انها في تزايد مستمر وعلى الاخص بين الشبان وفي المناطق التي تسود فيها البطالة . وقد بلغت الجرائم التي وصل علمها الى البوليس فى هذه السنة ١٤٧٠٣١ وهذا اكبر رقم بلغته في هذا القرن وزادت نحو ٦٢٧٨٤ عن المعدل لسنوات ١٩٠٠ — ١٩٠٤

ويرجع التقرير سبب ازدياد الجرائم الى اثر الحرب والضيق الصناعي الذي اعقبها .

ملاهي فرنسا

بعد ان أصبح خطر اضراب المسارح ودور السينما الافرنسية بفضل تساهل الحكومة بعيداً عادت الامور وتطورت تطوراً جديداً وعاد اصحاب المسارح ودور السينما وكل المتصلين بالملاهي يرون ان اقتراحات الوزارة غير وافية بالغرض وأنذرت اللجنة الممثلة لهذه الطوائف الحكومة بانها ستدعو الى اعلان الاضراب العام يوم ٥ نيسان ما لم تقبل الحكومة مطالب اللجنة فيما يختص بانقاص ضريبة الملاهي

وقد وافقت لجنة المالية في مجلس النواب على فتح اعتماد بثلاثة ملايين من الفرنكات للاوبرا في باريس

من ذكريات الماضي :

فاطمة

او نزاع ما بين جسمي وروحي

اجتمعت بأمها اليوم وهي المرة الاولى التي اراها فيها . قدمتني اليها ابنتها الاخرى على اني احد المؤمنين برسالة فاطمة الفنية ومن اخلص عباد جمالها عقيدة وطهر مقصد . فذكرت لي امها انها سمعت بي وعلمت مبلغ حرصي على احترام ابنتها فاطمة . وتفاني في حبها حباً بريئاً لا يتعدى حدود الاتصال الروحي المجرد حتى عن المعرفة الشخصية .

وقد جلست مع امها واختها في مقصف النيل جلسة طويلة نالني اثناءها اوفر حظ من عطف الام واندفعت تحدثني عن شؤونهم الخاصة حتى لكانني احد ابنائها اجتمعت به بعد طول الغياب .

وقد كان حديثاً ذا شجون ، حسبي منه انه كان يدور حول ما يتصل بفاطمة بسبب ، او ما يكون منها بسبيل ولكن ساءني منه شيء . ساءني ان امها قالت لي « ان ابنتي فاطمة متعجرفة ، شاذة الطباع ، لاتتحرج عن الاساءة الى اي انسان كان » فافهمتها انا ان الذنب في ذلك ليس ذنب ابنتها وانما هو ذنب الطبيعة التى لاتحبو الافراد باسباب العبقرية الا على حساب قوتهم الجسمية والاخرى النفسيه ، وذكرت لها ان معظم العباقرة يمتازون بالشذوذ في طباعهم.

ذكرت لها هذا حتى ارضيها وحتى اصرفها على لوم ابنتها العبقرية ولكنها لم تقنع وطلبت مني ان احذر فاطمة من هذه الطباع فى اول ما اعرفها ، فلقد الحت علي امها بزيارتهم حتى تقدمني الى فاطمة وتعرفها بي

واراني في حيرة من امري فحتى امها تأبى ان تصدق دعواي باني لا اطمع من حب فاطمة باكثر من هذا الاتصال الروحي الذي يربطني بها على غير معرفة شخصية بيننا ، والذي استمد به اسباب حياتي من اسباب حياتها ، وهي تطلب الي ان اجتمع الى ابنتها وان اتعرف بها . انا الذي اجتمع بها كل ليلة في وادي الكرى ... واستمد هناك اسباب الهامي في فني من اسباب جمالها العبقري ونفسها المتوثبة . فهل ترى ان امها تريد ان تفسد احلامي علي ؟ ام انها اكثر خبرة مني بشؤون الحياة فهي تعلم ان دعواي الروحية سوف تسقط امام سلطان الحس المادي ؟

***

... زارني صديقي الصاوي و كان يحمل معه مسودة كتابه في « الحب والحياة » فقرأت فيها قصة « عائدة » وهنأت صديقي على نجاحه فيها

وتمنيت لفن القصص عندنا أن تقدر له العناية كثيرين من امثال احمد حتى ينمو ويزدهر ويصبح فناً قويا كما هو فى الغرب

تحدث صديقي عن فاطمة وذكر لي مبلغ قلقه علي من مغبة حبي لها ، وقال لي انه اعلم الناس بضعف اعصابي وبقسوة عواطفها ، فليس يأمن ان انا انزلقت في حبها .. ان تصدمني صدمة قوية عن قصد او عن غير قصد منها ، تكون فيها نهايتي ، والح علي بأن اتدبر امري . ونصحني بترك مصر ان انا شعرت بضعف المقاومة لسلطان حبها . فشكرت لصديقي اخلاصه ووعدته بانني سأفكر في الامر ، فأنصرف احمد اشد ما يكون كآبة نفس وقلق بال — فيا لله من قسوة الحياة ! — كم يشقى فيها اصحاب النفوس الكريمة والقلوب الطيبة وهل ترى ان الصاوي كان يألم لي كل هذا الالم لولا كرم نفسه وطيب عاطفته ؟

وصديقي يخشى ان انزلق فى حبها ... كأني انا لم انزلق بعد ... ولم اتدهور الى الحضيض منه. ولكن علام كل هذا الجزع ؟

ألست ازعم باني احبها حباً روحياً ؟ وباني سأحافظ على شكل هذا الحب حتى النهاية ؟

فهل أضعف ؟ وهل سأضطر الى ترك مصر ؟

***

... شاهدتها اليوم وكنت على بعد خطوتين منها ، فرأيتها مرهفة الاعصاب ، هزيلة الجسم تلوح كأنها الذكرى الحلوى تتردد في ذهن محب يجود بأنفاسه الاخيرة ، فهممت بأن اترامى على يديها اغسلها بدموعي واسألها ان تعنى بنفسها رحمة بالفن واشفاقا على هذا الذي يستمد اسباب حياته من اسباب حياتها ، ولكني عدت فامسكت حفاظا مني على حدود الحب الروحي التي رسمتها لنفسي ، فهل تطول بي هذه القوة ؟

وهل ينتصر الروح على الحس انتصاراً حاسما ؟

* **

اسعدت بجلسة مع الدكتور منصور فهمي في منزله وقد خرجت من عنده هادىء الاعصاب مرتاح النفس

اثنى الدكتور على ما يقرأه لي وذكر انه يحس ثورة نفسي في كل ما اكتب ويطالع بين سطوره اندفاعي بما يشعر القارىء بمرارة نفس الكاتب وألمه واخذه بسياسة الهدم ثم قال لي وهذه ظاهرة من ظواهر نزق الشباب خبرناها قبلك وسوف تزول ويستقر تفكيرك على صخرة الحقيقة الروحية التي لا حقيقة في الحياة سواها

فاجبت الدكتور بان ثورة نفسي منشأها اضطراب اعصاب جسمي ، واني كثيراً ما احس هدوء نفسي بهدوء تلك الاعصاب اعني ان نفسي انما هي ظاهرة من ظواهر مادة جسمي تتأثر بها وليس العكس

فهل تحقق الايام ما تمناه لي الدكتور العزيز ويستقر اضطرابي على مستقر معروف ؟

***

... احسب ان احمد كان جد مصيب فيما ابداه من التخوف والقلق فهذا الذي خشاه علي بدت طلائعه تغزوني بشدة واني ليجفوني فراشي اليوم كما يجفل البخيل حين تسأله احسانا ... او بليد الذهن ان تعرض عليه رايا نيراً ...

ولكن ما حيلتي في هذا كله ؟ أليس انهم يقولون ان الروح لا تعنى بالمادة وما يتطلبه الجسم من تكاليف ومن حاجات ؟ وأذن فما بال هذه الروح تظل ترهق الجسد بمطالبها ؟ ولا تفتأ تسأله ان يشبع جوعها و يروي عطشها ويكسي عريها؟

وما هي الروح الا ان تكون مظهراً من مظاهر الجسد ؟

والا فما بالهم لا يصورون أسمى مظاهر الروح فى غير لبوس مادية ؟ وهل حياة الروح الاصور مادية في عرف الناس ؟

سيقولون انها لغة مادية مجازية فقط تصطنع لتقريب فهم الروح الى اذهان الناس ، ولكن ما بال هذه الاذهان لا تفهم بغير لغة المادة؟ واذا كانت الروح ظاهرة لا تقوى على الوضوح في غير اثواب مادية ، فما احرى من كان في مثل حيرتي ان يبحث عما هو شيء في حقيقته بدل ان يضي نفسه في البحث عما هو شيء في ظواهر سواه ؟

***

وانت يا ليل..ماعسى ان تحمل بين طياتك من رسائل الروح ؟ ولكن ما قيمة رسائلك ان لم تكن هي معنى تلك الرسائل ومصدر ما فيها من وحي ومن الهام؟

وحين يزاح جلبابك يا ليل ، عن جسم الكون فيبسم الفجر تلك الابتسامة الساحرة ، يقول الناس انها ابتسامة الروح التي تبعث الى الكون باسباب الحياة ، ولو صح هذا فما بال هذا الفجر قد استلب ابتسامته من بين شفتي فاطمة استلاب الحاجة والعوز ؟ وهل يليق بالروح ان تستمد قوتها من مصدر مادي ؟

ويقولون عنك يا ليل انك مليء بكل عميق لا يستقصى من عويص الاسرار ، ولكن ما قيمة اسرار ، نسيجها جبن الانسان وضعفه ، فان هو جرؤ واقتحم ما يزعمون لك من الاسرار وقع فيك على خيالات فارغة واشباح كاذبة من اوهام الناس ؟

اما هي يا ليل ، فمصدر لا ينضب له معين من عميق اسرار الفن والجمال ، في كل يوم لنا من فنها ومن جمالها سر جديد يدور مع الفلك ويخلد بخلود اسم الفن واسم الحياة ، وما الفن وما الحياة ؟ اليس ان كلا نسجيهما شيء واحد ، هو قوة النماء الذاتي ؟ فأين اسرارك من اسرارها؟ واين عمقك من عمقها يا ليل ؟

وانت كثيراً ما تبدو يا ليل تنضح بدموع آلام الانسانية واوجاعها ، فتبدو فى اروع مظهر من مظاهر الرومانتيكية التي تحفز فى النفس اشد حاسة من حواس الانسان الفنية فيهب الناس يسجلون في صدرك الجميل ايات فنونهم الخالدة مرصعين اياها بلآلى ، مشرقة من دموع الانسانية التي ينضح بها جبينك . وهل اروع ايات الان الا آهة طويلة تعلق من صدرك حيث يعلق كل خالد من آثار فنون الناس ؟

بلى يا ليل انك كثيراً ما تبدو رائعاً في مظاهرك المغرية. ولكن اين كل ما فيك من اسباب الالهام امام ما تزدحم به عيناها وثغرها . بل وكل جارحة فيها من تلك الاسباب عينها؟ اين جمالك الصامت من جمالها الناطق؟ واين فنك الجامد من فنها الزاخر بالحياة ؟

حسن ثم ماذا ؟ ومالى حين انكر الروح اظل اسرف في نشدانها بشتى اساليب النشدان ؟ وآبى ان انحرف عن حدود الروح قيد خطوة واحدة؟ واذا كان حبها يتسامى بي كل هذا التسامي حتى اعلو به عن عالم المادة المحسوس الى عالم التجربة حيث الانسان روح فقط لا اثر للمادة فيه فاين في هذا كله سلطان المادة ؟

وان صح ان الانسان وكل ما يصدر عنه من حس مادي وشعور روحاني انما هو مجرد ظواهر من العملية الميكانيكية التي لا تفتأ تعمل فى جسمه حتى تقف حركتها فتبطل بذلك كل الحركات الاخرى فكيف نعلل هذا التسامي في الانسان ؟ وهو ما لا يشاركه فيه حي اخر من الاحياء الاخرى

ولكن من ذا الذي يدرينا ان الحيوان لا يشاركنا في التسامي؟ وهل ينتقص من ذلك ان يكون شعور التسامي في الحيوان اضعف منه فينا نحن ؟ ولكن اليس يوجد بين الناس من هم دون الحيوانات بكثير فى ضعف شعورهم بحاسة التسامي هذه ؟

***

وماذا اعني انا من هذا اللجاج كله ؟

العلني اريد ان اثبت دعوى الروح باقوال هذا الشاهد من التسامي ؟ واذا لم يكن للروح غير شاهد الملك هذا فليشهد الله انه لشاهد بليد ...

***

ارسل احمد كتابه « فى الحب والحياة » الي وقد اعدت قراءة « عائدة » واعجبت بصديقي كل الاعجاب ، وقد ازدهاني من احمد انه اثار في قصته الموضوعة شتى الوان المنازع المتضاربة فى نفسي

صديقي علق « عائدة » وعلقته هي ، حتى اذا سنحت الفرصة لارواء الغلة ووقعت الفريسة بين يديه عف احمد عن ان ينال حاجة جسده ممن يحب ، وتغلبت فيه حاسة التسامي .... وقوة الروح ...

ولكن احمد لم يكد يعف ويفقد فريسته حتى عاد نادما يلعن الروح واغراءه ... فهل سيقدر لي ان اندم كما ندم احمد ؟

***

ولكن اية صلة من التشابه بين موقف احمد وموقفي انا ؟ ان « عائدة » كانت تحبه وهو يحبها ، وكان يعرف احدهما الآخر ، اما انا ... فاية صلة تربطني بفاطمة ؟ اني اقابلها كل يوم واقرب منها ، ولكنها ليست تعلم هذا الذي توحى له اسباب فنه من اسباب جمالها ، من هو ؟ او ما خطره بين الناس ؟

ولكن ما ضر هذا كله ؟ الست ازعم اني احبها حباً روحياً ... وهل ليس الروح عالماً يتسع لوثبات الخيال.. وقفزات الاوهام ...

وهؤلاء الفقراء المعدمون في حياة الدنيا ، اليس يقيمون لانفسهم حياة غنية وافرة الغنى فى عالم الروح ... مما سوف يأتيهم في حياتهم الثانية ...

فماذا يمنعني انا ان اقيم لنفسي عالما روحيا من الحب الموهوم اتمتع به باوهامي كما يتمتع احمد في عالمه الواقعي بحقائقه الملموسة ؟ ...

***

رأيتها اليوم على مدخل البون مارشيه فاقتربت منها حتى حاذيتها فنظرت لي نظرة كلها اشفاق وعطف— فيالله كم هي جميلة...

لقد كانت شفتاها تضطربان اضطراب الثمرة الناضجة على الغصن المثقل بالحمل تتطلب من يتناول تلك القطوف الدانية بالجنى حتى يتم بذلك صميم عملية الحياة من الغذاء . وكم هممت ان ارتمي على تينك الشفتين اهدىء من اضطرابهما بجني قطوفهما ولكن اترى ان جني ذلك يسد حاجتي ويطفىء سعيري؟ وكم من محب لم يزدد بجني الجسد غير شقاء فوق شقاء ، ونهم ما بعده نهم ؟

الا قاتل الله حياة لا تشبعها المادة ولا ترضيها الروح .

يوسف حنا

برتقال فلسطين

في مصر

ننشر فيما يلي نص ما جاء عن البرتقال في المذكرة التي رفعتها وزارة المالية المصرية الى مجلس الوزراء

كان الغرض من رفع الرسوم الجمركية على البرتقال الى مقدارها الحالي وهو اربعة جنيهات عن كل الف كيلو غرام هو حماية المحصول المحلي بما يكفل تشجيع زراعة هذا الصنف. ولما كان قد تبين أن محصول البرتقال المصري من الانواع المزروعة الان يعرض عادة في الاسواق المصرية بين شهري اكتوبر وابريل من كل سنة ولا يبقى منه بعد هذه الفترة سوى مقادير قليلة لاتفي بحالة الاستهلاك المحلي فقد رأت الوزارة وضع تعريفة موسمية للبرتقال بحيث تكون رسومه مرتفعة في ابان وفرة المحصول ومنخفضة في غير ذلك الاوان اسوة بما اخذت به بعض البلاد الاجنبية وعلى ذلك تقترح الوزارة ان تكون ضريبة البرتقال على الصورة الاتية :

عن كل ١٠٠ ك . ق . من اول اكتوبر الى آخر مارس ٥٠٠ مليم

عن كل ١٠٠ ك . ق من اول ابريل الى آخر سبتمبر ٢٠٠ مليم

وبما ان الازمة الحالية التي اضعفت قوة الشراء لدى المستهلكين ترتب عليها تأخير تصريف جزء من محصول البرتقال المصري فتقترح الوزارة أن يكون بدء تعديل التعريفة في السنة الحاضرة ١٥ ابريل بدلا من أول ابريل

وقد وافق مجلس الوزراء على ذلك على ان يكون بدء التعديل في السنة الحاضرة ١٠ ابريل لا ١٥ كما ذكرنا

الحالة الحاضرة في بلاد الجزائر

ساعة مع السى قدور بن غبريط

(لمكاتب «فلسطين» الخاص بمصر)

حب الاستطلاع غريزة متأصلة فى نفوس البشر ولعلها اشد التحاما بنفس الصحافي فقد تدفعه في بعض الاحيان الى المغامرة والتضحية ونكران الذات والتجرد عن بعض النزعات الحزبية والسياسية

وقد حفزتني هذه الغريزة نفسها الى الاجتماع بسي قدور بن غبريط رئيس المعهد الاسلامي في باريس ومندوب الجزائر في مؤتمر الموسيقي العربية، تلك الشخصية الغريبة التي قرأنا عن موالاتها للفرنسيين الشيء الكثير ...

وفى الساعة الثانية عشرة من ظهر هذا اليوم توجهت الى فندق شبرد وارسلت بطاقتي الى الوزير المغربي وانا اقدم رجلا وأؤخر اخرى

واخيراً طلع علينا رجل بدين، عريض المنكبين، جاحظ العينين متزمل بالبرنس المغربي المعروف وتدل سحنته البيضاء على انه من بقايا الاندلسيين في تلك الجهات لان في تقاطيع وجهه شبهاً غريباً بالاوروبيين ولا يستبعد ان تكون والدته او احد اجداده من اصل فرنسوي!!!

هذا هو سي قدور الذي تشرف امس بمقابلة جلالة الملك في سراي عابدين والذي القى محاضرته الدينية الاجتماعية الاخلاقية الفلسفية مساء امس عن المرأة في الاسلام فى دار الضيافة وقد سمعها نخبة من علماء المصريين وزعمائهم وفي مقدمتهم اساتذة الجامعة المصرية والسيدة هدى شعراوي وبعض الوزراء وكبار الموظفين.

انه يتكلم المغربية الفصحي وان كان ليردد فى خلال حديثه من حين لآخر بعض الكلمات والالفاظ الفرنسوية مما يدل على تطبعه بالثقافة الباريسية

حدثني طويلا عن محاضرته التي القاها أمس بالفرنسوية واشاد بذكر المرأة وما احرزته من المقام الممتاز في الاسلام وشرح لي نظرية تعدد الزوجات شرحا فلسفياً ينم على المامه بهذا الموضوع ودافع عن وجهة نظر المسلمين في مسألة الحجاب واخذ يعدد لي مزاياه ومنافعه.

وكان صاحبي يحاول كثيراً ان يبتعد عن ذكر المسائل السياسية ويتجنب الخوض في بعض الشؤون التي كنت قد اعددت لاجلها اسئلة كثيرة ولكنني قطعت عليه حديثه وقلت له: انني جئت لزيارتك واستماع حديثك كصحفي يعنى بالسياسة فيمكنك ان تكفيني هذه المؤونة بالرد على اسئلتي بصراحة تامة راجياً ان لا يدور في خلدك بانني اريد استدراجك فانما انا صحفي مستطلع فحسب، قال: سل ما بدا لك!!

وكان السؤال الاول الذي وجهته اليه:

يتهمك الكثيرون بان نزعتك فرنسوية بحتة وانك تخدم مصالحها الاستعمارية في الشرق فما سبب ذلك؟

قال: يؤسفني ان تبالغ الصحف في توجيه هذه التهم الي وتتخذ من بعض مواقفي الحرة وسيلة للطعن علي والتشهير بي، وما دمت تريد الصراحة فأنا اقول لك بحرية وجلاء انني أحب فرنسا واحترم مبادئها واقرأ بمآثرها الغراء على بلادنا (يريد الجزائر) وعطفها على نهضتنا

«وهنا قطعت عليه حديثه وقلت له أية نهضة تريدون؟»

قال النهضة الفكرية الحديثة فان الجزائر وان لم تكن مستقلة حتى ولا استقلالا اداريا مثل بقية الاقطار الشرقية فانها تسير سيراً حثيثاً في ميدان التقدم والارتقاء. ولما وطئت فرنسا بلادنا كان عدد الجزائريين لا يتجاوز المليون والنصف أما الآن فانهم يقاربون الستة ملايين قلت ولكن مع الاسف ان هذه الملايين الستة التي تعتزون بها اكثرها اندمج في القومية الفرنسوية ونسي لغته وانكر بني جلدته وقد شاهدنا نموذجات من هذه «العينات» في بلادنا السورية بين رجال جيش الاحتلال.

ويظهر ان هذه الصراحة قد أزعجت صاحبنا واثارت حفيظته فنظر الي نظرة شذراء وقال: كلا ان الذين تجنسوا بالجنسية الفرنسوية لا يزيد عددهم عن العشرين أو الثلاثين الفاً ومع ذلك فهم محافظون على شعائرهم القومية ومتمسكون بعباداتهم الدينية وليس لاية قوة في العالم ان تنتزع منهم تلك العاطفة الاسلامية الشرقية التى تتغلل فى صدورهم.

وهذا العدد الضئيل ليس له أهمية تذكر في الجزائر لان أكثر افراده من أصحاب الاغراض والمطامع فاتخذوا الجنسية وسيلة لقضاء أوطارهم و بلغ بعض الاماني

قلت: وما موقفكم بالنسبة لفكرة الوحدة العربية التي أخذت تنتشر في جميع الاقطار الناطقة بالضاد؟

قال ان الجزائريين لا يعارضون في عضد هذه الفكرة اذا اقتصرت على المسائل الادبية واللغوية لان لها اتصالا مباشراً باحياء لغة القرآن، واما من الوجهة القومية فلكل شعب من شعوب الاسلام مشخصاته وتقاليده الخاصة التي لا يمكنه الانسلاخ عنها

ثم تابع كلامه قائلا وقد انشأت فرنسا فى بلادنا مدارس كثيرة لتدريس اللغة العربية وشبيبتنا قد اخذت نصيبها من الثقافة الحديثة وشرعت تقبل اقبالا عظيما على مطالعة الكتب العربية التي تصدر في مصر وسائر الاقطار الاسلامية

ثم انتقلنا بعد ذلك الى الكلام عن التبشير ومساعي فرنسا في تنصير البربر فقال ان الحركة التبشيرية قد نشطت نشاطا عظيما في الاعوام الاخيرة ليس في الجزائر فحسب بل في كل انحاء العالم الاسلامي وذلك بسبب موقف الاتراك الاخير بالنسبة للشؤون الدينية

وقد ظهر لي من حديثه انه يعلق أهمية كبرى على المعهد الاسلامي في باريس الذي يتولى الاشراف عليه وهو فى اعتقاده من اعظم المؤسسات الاسلامية في هذا العصر

ولما رأيت الحديث قد طال استأذنته بالانصراف قال ولكنني أود ان اراك مرة ثانية فوعدته بزيارة اخرى وانصرفت

أشرقيون أم غربيون؟

بمناسبة ابعاد اليهود عن مؤتمر الطلبة

(لمكاتب «فلسطين» الخاص بمصر)

اذاعت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الطلبة الشرقيين بيانها على الصحف والمعاهد العلمية، ونشرته فى جميع البلاد العربية والاقطار الشرقية.

وقد لاحظ القراء من مطالعة هذا البيان ان مؤسسي هذه الفكرة وانصارها وحماتها ينتسبون الى اوطان مختلفة فتجد بينهم المصري والفلسطيني والعراقي والحجازي والمغربي والجاوي والصيني والتركستاني... الخ ولكن عبثاً يحاول القاريء ان يعثر بين هذه الاسماء والشخصيات البارزة على اسم يهودي...

وقد حضرت اكثر اجتماعات هذه اللجنة فوجدت أن اعضاءها مجمعون على ابعاد «ابناء العم» عن هذا العمل المجيد الذي يرمي الى توثيق عرى التضامن والتعارف بين ابناء الشعوب الشرقية..

لماذا؟ الان الشعب اليهودي اصبح يعتبر شعباً غربيا وعنصراً أوروبيا وهو الذي يضطهد فى المانيا ورومانيا وبولونيا و.. بسبب شرقيته وباسم انتمائه الى الارومة السامية؟

لقد شعر أصحاب الفكرة الاساسية وهم لحسن الطالع ليسوا فلسطينيين (مشاغبين! ولا محرضين!) بل مصريون أقحاح يتحدر اكثرهم من اللوحة الفرعونية — شعر هؤلاء بان العنصر الاسرائيلي أصبح بغيضاً فى الشرق منبوذاً من الامصار العربية لانه رضي لنفسه بان يكون مطية للاستعمار الاوروبي واداة من أدوات الاحتلال الغربي فضلا عن انه انطبع بالطابع الاجنبي في جميع مشخصاته القومية ومظاهره الاجتماعية ولم يبق لديه من ذكريات الشرق او السامية غير تلك العقيدة الدينية التي لا تتعدى دائرة الشيوخ وطائفة المحافظين... لذلك كله قرروا اقصاءه عن هذا المشروع

حقاً وان موقف هؤلاء الناس يدعو للاسف العميق فبينما هم يقاتلون فى الغرب باسم اللاسامية و باسم العنجهية الاوروبية اذا هم يحاربون في بلاد الشرق بسبب ارتمائهم فى أحضان المستعمرين الاوروبيين وتفانيهم فى خدمة اغراضهم ومطامعهم!!...

ولكن من المسؤول عن هذه النتائج المحزنة التي هوت بالشعب اليهودي الى الدرك الاسفل من الذل والاحتقار؟ أليسوا هم أصحاب تلك الفكرة الطائشة التي يسميها بعضهم بالصهيونية ونسميها نحن بالفكرة الجنونية، وعلى نفسها جنت براقش!!.

فلسطين الانكليزية

صدرت فلسطين الانكليزية اليوم حافلة بالمقالات القيمة وقد كتبت الإفتتاحية تعليقا على ما اقترحه فخامة المندوب السامي في مؤتمر رؤساء البلديات من تخويل البلديات زيادة الضرائب ويتلو الافتتاحية كلمة عن سوء الحالة الزراعية وكلمة كتبت تعليقا على فصل الحكومة المصرية للدكتور طه حسين.

وفي هذا العدد ترجمة الخطاب الذي القاه سعادة رئيس بلدية غزة امام المندوب السامي في زيارته غزة المتضمن مطالب المدينة ونص الخطاب الذي القاه المندوب السامي على رؤساء البلديات والمجالس المحلية في مؤتمرهم وكلمة عن الاسقف الانجليكاني الجديد وقطعتان مقتبستان عن النيرايست تتعلقان بفلسطين وكثير من الاخبار المحلية.

***

في الهواء الطلق

لؤم الجمال!

رحم الله المتنبي القائل:

ومن خبر الغواني فالغواني
ضياء فى بواطنه ظلام

قال لي احدهم: كانت ذمته واسعة غفر الله له فقد حكم على النساء جميعا فخالفته وقلت ان حكمه لا يسرى الا على الحسان من النساء فقط فضحك وغمم وكيف حولت الخاطر الى هذه الناحية فاجبت ظاهرة نفسية افهمتني كثيراً من هذه الاسرار المرة على عذوبتها الجارحة على رقتها

جمال المرأة الجسماني لئيم ينقصه جمال النفس حتى تتم دولته فالمرأة الحسناء شرها كثير وخيرها قليل واعني بالخير ذلك النور الخافق في النفوس الكريمة، نور العطف والنبل واي شيء اقتل من الجمال اذا لؤم تتراءى لك صاحبته وكل قطعة من جسمها تتكلم عن الفتون وكل جارحة تدعو الى الاغراء والمجون حتى اذا شغفتك حبا وضعت الحواجز والسدود؟ تبتسم لانينك وتضحك من دموعك ويسود اللؤم فتمعن في الايلام وتلهب الجوانح وتذكي ما بين الضلوع فتنتقل يائساً من لظى الى سعير تشيعك بالبسمات والضحكات

هوى بجد وحبيب يلعب
أنت لقى بينهما معذب

تعذبك مجانا وتنتشي مرحا وتحرمك ظلال الاعطاف لا لشيء سوى أنها لئيمة يلذ لها ان ترى قتلاها صرعى كما يلذ لآكل البشر رؤية الدم المسفوح، تحتقرها وانت تريدها بكل ما فيك من شباب ونزعة، تحقد عليها وانت موله بحبها.

ويعجبني قول الفقير الى عفو ربه!! الدكتور زكي مبارك: (احقد على المرأة لانها لئيمة واي لؤم اشنع من ان تراها تتلمس اسباب الفتنة لتريك دائما ان تجد انسانا سواك وهي مع هذا اللؤم شر لا بد منه لان الحياة قضت بذلك وعلى من يعشق الجمال ان يطمئن طائعاً او كارها الى سلطان تلك الحية النضناض) وتلك حال الغريق الذي لا يرى نفسه الا بين الامواج المزبدة او حال الرجل الذي يزج في المعركة بالرغم من أنفه ينتظر الرحمة ويقول: الله ارحم بعباده من أن يذريهم في الكون لا كلمة عطف ولا نظرة اشفاق.

أتقبلها يا دكتور... نصيحة لوجه الله، لا تستسلم بكليتك وتنس نفسك ولا تدع الحسناء تستبد بقلبك، تنقل قبل ان تقذفك الى الهوة، الى كتف فتاة اخرى وقبل ان تشعر بالدوار التجيء الى غيرها وهكذا دواليك من زهرة الى زهرة والا فمل بنا الى الجمال الحزين نشق فيعطف علينا ونحزن فيرث لنا فنتمتع والالم شامل ونتنعم والاسى جامع فنكون قد دفعنا لنعمتنا ثمنا من البؤس ولابتساماتنا «سعراً» من الدموع: والجمال الحزين ينسى لؤمه لانه مشغول بما هو فيه أما الجمال الضاحك فهو السم في الدسم والالم في الامل

كنت مرة مع اخي واستاذي شاعر الشام نسير على غير هدى — كالعادة — واذا باحدى الحور العين تمر بنا مرور الربيع فاجتلينا طلعتها لحظات فعرفنا تلك الطلعة التي كنا نتلهف لاجتلائها في المجالس وذلك القد الذي كنا نذوب شوقا لرؤيته يترنح في صالات الرقص

انها ملاحة تخفي وراءها قلباً لا يحس ولا يشعر اما ان يكون حجراً صلداً واما انه سحق مرة في زمانه — عجيب وكيف عرفت ذلك

فابتسم وقال: ضمنا مجلس وسامي الشوا وكانت هذه الغادة واسطة العقد فاثارت عواطف سامي وهاجت احلامه فداعب «كمنجته» وبثها حنينه وانينه وهبط عليه الوحي فلم يعد يرى غير الوجه الصبيح الماثل امامه وفنه المعبود وتجلى نبوغه فاشجانا طويلا واضحكنا قليلا وهذه المليحة لا تتحرك وتكاد لا تغير جلستها ولم نسمع منها غير تنهدة ارسلتها خافتة عند قطعة فنية مبكية تذيب قلب الجماد فماذا تقول؟

اقول — تعالي اشاطرك الهموم تعالي

القدس: «المحتجب»

الشبيبة والواجب الاجتماعي

خطاب لسمو البرنس اوف ويلس

ولي عهد انكلترا

القى سمو البرنس اوف ويلز في قاعة البرت الملوكية في لندن الخطاب الآتي على طائفة كبيرة من طلاب المدارس الثانوية والعالية واذيع باللاسلكي على الشبيبة الانكليزية في ٢٦٠ قرية ومدينة. ولما كان هذا الخطاب محتويا على آيات بليغة في الوطنية الصحيحة والتعاون الاجتماعي فقد كلف الاستاذ رفيق افندي التميمي مدير المدرسة الثانوية بيافا طلاب الصف الثالث الثانوي في المدرسة المذكورة بان يقرأوه بدقة ثم ينقلوه الى العربية باسلوب سلس على ان تختار احسن ترجمة له وتنشر في الصحف، وقد فاز على زملائه في هذا المضمار الطالب النجيب السيد خالد حو وفيما يلي ترجمته المختارة:

مهما تخفيه الايام الآتية من المصاعب والشداد ففي وسعنا التغلب عليها اذا ذكرنا ان المستقبل طوع امرنا ان نداء متواصلا يدعو الناس أن اعملوا بمواهبكم العقلية والجسدية في سبيل انهاض الشبيبة. وأن على كل كهل وشيخ ان يؤازر الشبيبة في هذه المهمة لينال كل شاب وشابة قسطاً وافراً من العمل

ليتساءلن كل واحد منا عما عمله اوعما هومستعدلان يعمله لينيل الشبيبة حظها المنشود وهو نصيبها من العمل.

اجل! ليس الذنب ذنبكم في نشوب الحرب العظمى وليس الخطأ خطأكم اذا كنا نحن الان نواجه ازمة مالية عالية.

مهلا لا تسروا كثيراً اذا كنتم غير ملومين وخير لكم أن تعتقدوا انكم انتم المسؤولون عن اصلاح كل خطأ ارتكب وان عليكم ان تنجزوا الاعمال التي لم تتم بعد وهذا ليس بالامر السهل لان امامنا اليوم عالم تلهبه الشكوك التي خامرت النفوس وهو رازح تحت اعباء الفشل

ان اشد ما يحتاج اليه هذا العالم بما فيه من دول مضطربة الثقة المتبادلة

مساعدة العمال العاطلين

لايمكنكم أن تبقوا طويلامكتوفي الايدي أمام هذه الحياة فما هي الا برهة حتى تلقى على عواتقكم اعباء هذا العالم.

اشياء كثيرة تنتظركم مثل معلومات جديدة تستنبط وقفار خالية تعمر وموارد طبيعية يجب أن تستغل وامراض تقاوم واغلاط تصلح او تزال عليكم ان تعملوا ان الازمة ليست ازمة شهور وعمر، انما هي ازمة الامد الطويل فعلينا ان نعود انفسنا المثابرة على مثل هذه الاعمال

امامكم أعمال شاقة ومجهودات كثيرة يجب ان تتم بالرغم عن كل مثبط.

خذوا أهبتكم كما اخذ غيركم من قبل وانحدوا مع المثابرين على العمل ولا تتساءلوا كم من الزمن يقتضي لذلك لا اوجه ندائي هذا الى السياسيين ولا الى المحسنين بل الى الذين يقومون بتمثيل دور الجار الصديق في مساعدة العامل العاطل، هذه هي الطريق المؤدية الى الواجب وهي اخصر الطرق لنيل السعاده والسرور

ليس في لندن من العوامل الاخرى ما يقوم مقام هذا الصديق النافع.

أن آفتنا اليوم الجمود والخمول وضعف الهمة فلنقاوم كل ذلك بميزتين من ميزاتنا القديمة وهما العقل الراجح والصدر الرحب

أن محاولة المجتمع اتمام بعض الاعمال الان لاسعاد العاطلين في اوساطهم لما يوسع الامل ويسهل كل عمل يقوم به رجال السياسة والاقتصاد.

الديمقراطية والعصر الحديث

دخل العالم بعد الحرب في طور جديد ولم يأت عصر اشتدت فيه الاحن وعمت المصائب وكثرت الحوادث المعيقة للنمو الطبيعي المطرد مثل هذا العصر. أن كل ما نجتنيه من الديموقراطية لايعود علينا بالنفع وحدنا بل على العالم باسره اني سلكت طرقا كثيرة فوجدتها موصده، وكم من اعمال وددت ان اقوم بها فلم اتمكن وقد بذلت جهدي في تقوية اواصر المودة بين شعوب الامبراطورية وخصوصا بين الشعوب التي تتكلم الانكليزية، وحاولت ان اعمل لمصلحتنا في الخارج.

لقد فشلت كثيراً واني اعترف بذلك ومن لم يفشل في هذه السنين الصعبة في عمله فهو لم يعمل شيئا لان ما من عمل عظيم ينجز الا ويفشل فيه اولا .

ان الرسالة التي حاولت ان اؤديها تنحصر في ثلاثة امور الاول منها: الاسراع في خدمة الوطن بروح سامية مجردة عن الانانية ومتأهبة للقيام بمساعدة الغير ولو ان في ذلك مجازفات كثيرة اذا ما قمنا بهذه الاعمال نكون قد سهلنا على رجالنا القديرين حل المسائل العويصة التي اعيتهم كثيراً

الثاني: ان الفرصة للقيام بهذه الخدمة الوطنية سانحة لنا الان فهي في قريتنا وفي كل جهة من بلادنا

الثالث وهو الاخير: ان ضعف العزيمة والجمود من عمل الشيطان وهما كلمتان بعيدتان عن الطبع الانكليزي فانبذوهما نبذ النواة. والسلام

لجنة للمحافظة

على اللغة العربية

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم.

سلاما وبعد فرأى بعض الفضلاء من شباب حيفا أن يؤلفوا لجنة للمحافظة على اللغة العربية والدفاع عنها وقد دفعهم الى ذلك ما يعرض على الجمهور بين الحين والاخر من البيانات والمناشير والخطب المنبرية والروايات المملوءة بالسخافات والغلطات التي تمجها الاذواق السليمة والتي قررت اللجنة ازالتها تدريجيا بكل ما اوتيت من قوة

وقد اجتمع اولئك الشبان في مدرسة معهد العلوم العربية وانتخبوا من بينهم رئيسا السيد علي يوسف الصالح واميناً للسر السيد مطلق عبد الخالق واميناً للصندوق السيد حكمت عنبتاوي وانتخب السادة صبحي محمد وحسن مناع وسعيد يوسف أعضاء

ونظراً لما ينجم عن ذلك من فوائد ادبية واجتماعية نرجوكم نشر ما تقدم ولكم الشكر

الرئيس — امين السر

علي يوسف الصالح — مطلق عبدالخالق

سوريا الشمالية

ومعرض تل ابيب

في اخبار دمشق ان اعلانات كبيرة علقت على جدرانها عن معرض تل ابيب الصهيوني واستعداد بعض شركات السيارات للنقل اليه

وعلقت بعض الصحف على خبر نشر هذه الاعلانات فقالت ان سوريا الشمالية متضامنة مع جزئها الجنوبي اي فلسطين وهو الجزء الذي قرر اليهود اقتطاعه منها وانشاء وطن قومي فيه ولهذا فتجارها قرروا مقاطعة هذا المعرض رغما من جميع انواع التسهيل والترغيب التي لجأ الصهيونيون اليها لحملهم على عرض مصنوعاتهم في ذلك المعرض وما هذه المقاطعة الا رغبة في التضامن مع اخوانهم عرب فلسطين

سماحة المفتي في الثغر

قدم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الثغر صباح يوم الخميس الماضي في سيارته حوالي الساعة عشرة صباحا وفتش على ادارة الاوقاف الاسلامية

وقد عرج سماحته بعد الظهر على آل الصوراني للتعزية ثم بارحنا الى القدس في المساء

مخفران جمركيان

على حدود فلسطين

ذكرنا منذ مدة ان تجار المانيفاتورة في بيروت قد اجتمعوا الى اولياء الامر واحتجوا اليهم على كثرة التهريب على حدود فلسطين.

وكأن شكواهم هذه قد لقيت اذناصاغية فتوجه الكولونيل غومبوت مفتش الجمارك الى حدود الناقورة ثم اتجه الى مخفر حدود بنت جبيل ومخفر الخربة وبعد ان اجرى التفتيش توجه الى قريتي ميس والزملة الواقعتين على الحدود وتفقدهما ليعرف اذا كانتا تصلحان لانشاء مخفرين لمكافحة التهريب.

وهكذا يتمكن رجال المخافر من القضاء على المهربين وانعاش اعمال تجار المانيفاتورة.

حول وفاة

مدير البنك الالماني

ذكر مراسلنا في حيفا ان دائرة الصحة نقلت جثة المرحوم الهر كريستوف هوفمان قنصل المانيا في يافا ومدير البنك الالماني الى المستشفى في طبريا لتشريحها لان وفاته رحمه الله مشتبه بها. وقد علمنا اليوم ان لاصحة لهذا الخبر وان المرحوم قد توفي بالسكتة القلبية كما سبق وذكرنا.

الطيارات المصرية

كنا ذكرنا في عدد مضى ان الحكومة المصرية قررت ان تشحن الطيارات الست التي اشترتها من انكلترا شحنا بدلا من ان يأتي بها طيارون مصريون وقد جاء مؤخراً ان هذا الخبر عار عن الصحة وسيجيء الطيارون المصريون الذين درسوا الطيران في انكلترا الى مصر طائرين بهذه الطيارات في اواخر نيسان

لاداء فريضة الحج

يغادر يافا غداً الى الديار الحجازية الحاج محمد افندي النمر، لاداء فريضة الحج للمرة الثالثة، تقبل الله حجته، وأعاده سالما.

النساء في تركيا

عينت موصوفت هانم مساعدة النائب العمومي في ولاية ادنا في تركيا وقد استلمت مهام منصبها

***

افتتاح المعرض الصناعي في العراق

صاحب فلسطين يقابل جلالة الملك فيصل

تناولنا الرسالة البرقية الاتية من الاستاذ صاحب هذه الجريدة

ممثلو الدول والعظماء في الحفلة

افتتح اليوم اول نيسان الجاري المعرض الصناعي الزراعي في بغداد باحتفال كبير وقد حضر حفلة الافتتاح هذه ممثلو الدول الاجنبية والوزراء والكبراء وجمهور يعد بالالوف.

جلالة الملك يلقي خطبة الافتتاح

وقد القى جلالة الملك فيصل الاول ملك العراق خطبة الافتتاح فنوه فيها بالجهود الاقتصادية بعد الجهود السياسية التي بذلت وتبذل في هذا القسم من الوطن العربي

الخطبة تذاع بالراديو والميكروفون

وقد اذيعت خطبة جلالته على الجماهير الغفيرة بالالة الضخمة للصوت (الميكروفون) وعلى انحاء العالم الواسع بالراديو (اللاسلكي)

اقسام المعرض وحسن ترتيبه

وقمنا بعد ذلك بزيارة المعرض وهو كثير الاقسام حسن الترتيب وقد استلفتت انظارنا فيه صناعة المنسوجات ولا سيما الاصواف والاجواخ ومعروضات مدرسة الصنائع.

تشرف صاحب فلسطين بمقابلة الملك

وبعد الانتهاء من زيارة المعرض تشرفت بمقابلة جلالة الملك فيصل مقابلة خاصة دامت ساعة كاملة والتفصيل بالبريد.

رسالة طولكرم

انزال علم صهيوني

بينما كانت سيارة ضخمة تحمل عدداً كبيراً من الحالوتسيم اليهود رافعة علما صهيونيا ضخما مارة في الشوارع اثارت عاطفة الاهلين فاوقفوها وطلبوا الى السائق انزال العلم الصهيوني الذي يثير عواطف العرب فابى اليهود ذلك وكاد ان يحصل نزاع خطير لولا اسراع احد رجال البوليس وانزال العلم الصهيوني عن السيارة واخراجه اياها من المدينة وبذلك منع حدوث فتنة وقام بوظيفته خير قيام فليعتبر هؤلاء اليهود وليكفوا عن تحدي عواطف العرب في عقر دارهم

مباراة

وصلت نهار امس فرقة السكك الحديدية لكرة القدم قادمة من اللد فبعد ان تناول افرادها طعام الغداء على مائدة المدرسة الزراعية تبارت مع فرقة كرة القدم بالمدرسة نفسها فتغلبت فرقة المدرسة على فرقة السكك الحديد بثلاث اصابات ضد اصابة واحدة فهتف للفائزين جمهور المتفرجين الذي كان عدده كبيراً فحيا الله شبابنا الناهض الذين تغلبوا على كل فرقة رياضية نازلتهم بلعبة الكرة

دائرة البوليس

تقرر بقاء المستر دانتون رئيسا لقسم البوليس في طول كرم والسيد افندي كمال مفتشا للمركز ومحيي الدين افندي العسلي مفتشا لبوليس التحقيق

ولا يأتي للدائرة من الضباط احد غيرهم فنرجو ان يكون الامن العام على ايديهم مستتبا

اجازة

اجيز الدكتور ابراهيم افندي ايتيم شهراً واحداً يستريح فيه من عناء الاعمال وسيقوم بعمله وبالوكالة حضرة الدكتور الاديب محمد افندي الخرطيل فعلى الرحب والسعة

***

الاجتماع القروي

قال مراسلنا في اللد: فاتني ان اذكر في رسالتي التليفونية عن اجتماع جمعية القرى العربية في الدهرية ان المجتمعين فكروا في ايجاد مكتب دائمي للجمعية في اللد لمراجعته عند الضرورة فتبرع المشايخ والسادة: حسين يانس عبد الله عبيد. سليمان مصطفى. يعقوب الرفاتي. عبد اللطيف حبش. حسين عبد العال. مصطفى عمر. احمد الطيبي عيسى محمد عيسى. محمد عساف. شاكر عبد النعم. صالح جودة وابراهيم حمزة بما بلغت قيمته ٣١٥ قرشا لاستئجار محل لهذه الغاية

وقد علمت ان لجنة الصلح المشكلة من اعضاء هذه الجمعية قد ذهبت يوم السبت الى قرية خربتا لاجراء الصلح بين حمائلها، وان السيد محمود حمدي مختار هذه القرية قد دعا اعضاء الجمعيه الى عقد الاجتماع الشهري القادم في قريته.

المندوب السامي والموقف السياسي

القدس في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — اذاع مكتب مأمور المطبوعات على الصحف اليوم البلاغ الرسمي الآتي رقم ١٥—٣٢:

١) يعلن للعموم انه لاصحة لما ورد في بعض الصحف من ان فخامة المندوب السامي عازم على اصدار بيان عن المسائل السياسية .

٢) وسيراً على عادته ، فقد طلب فخامته الى بعض الزعماء في فلسطين ان يبدوا اراءهم في بعض المسائل السياسية وامور اخرى كمران الاراضي وحالة الفلاح وتوسيع نطاق حكم السلطات المحلية الذاتي ونظام الضرائب لانه يعتقد بانه من سداد الرأي ان يكون مطلعاً على الرأي العام في فلسطين بشأن هذه المسائل .

٣) غير ان فخامته لم يبد اي رأي في هذه المسائل كما وانه لا ينوي ان يصرح بغير ما صرح به من الاراء الى رؤساء البلديات والمجالس المحلية في ٣٠ اذار الماضي . ٢ نيسان سنة ١٩٣٢

اجتماع اللجنة التنفيذية العربية

القدس في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — يجتمع اعضاء اللجنة التنفيذية العربية غداً « الاحد » في الساعة العاشرة صباحاً تلبية للدعوة التي اذاعها عطوفة الرئيس .

مأدبة عشاء كبرى لمندوب مصر السامي

القدس في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — وصل اليوم قبل الظهر بالطيارة فخامة المندوب السامي في مصر السر برسي لورين وكان يرافق طيارته بضع طيارات اخرى ، ووصلت اللادي عقيلته في قطار الصباح تصحبها شقيقتها واللورد ابلسون ودوقه نيدر لند وحلوا ضيوفاً في دار الحكومة على فخامة المندوب السامي في فلسطين ، وقد اقيمت لهم هذا المساء مأدبة عشاء كبرى فاخرة حضرها كثيرون .

بلدية عكا تقيم حفلة شاي للمندوب

حيفا في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — تقيم بلدية عكا في حديقة المدينة المعروفة حفلة شاي يوم الثلاثاء القادم احتفاء بقدوم فخامة المندوب السامي الى عكا في زيارته للواء الشمالي

الوزراء المصريون ومعرض تل ابيب

القاهرة في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — تلقى دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء وزملاؤه اعضاء الوزارة المصرية دعوات من ادارة معرض تل ابيب لحضور حفلة افتتاح المعرض ولكنهم اعتذروا جميعاً عن تلبية الدعوة

حركة صناع الاحذية في الخليل

الخليل في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — اجتمع صناع الاحذية في الخليل اليوم بدعوة من الوفد الحيفاوي و بعد ان بحثوا مشكلتهم انتخبوا عنهم لجنة ادارية للاحقة قضيتهم اسوة بالبلاد الاخرى وهذه اللجنة مؤلفة من السادة رشيد شاهين ، شريف عرفه ، سليمان فراح وآدم الزرو وقد طيرت الى فخامة المندوب السامي بالقدس البرقية الآتية :

« صانعو الاحذية بالخليل يضرعون لفخامتكم لوضع حد حاسم لمزاحمة الشركات الاجنبية . حالتنا حرجة . عائلاتنا تطلب القوت ، باسم العدل انصفونا »

ثلاثة حوادث قتل في الخليل

الخليل في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — وقعت أمس ثلاثة حوادث قتل في هذا القضاء الاولى في قرية « بيت اومر » وهي ان خضر عبد الجواد ومحمد عبد اللطيف سليمان قد تشاجرا بسبب توريد الماشية المياه فطعن الاول الثاني بمدية فارداه قتيلا . وقد قبض على القاتل وخرج للتحقيق المستر بارنز وثريا افندي الجاعوني

والثانية وقعت في خربة ام الشقف التابعة لدوره فقد تشاجر موسى احمد عبد القادر وعبد الرحمن ابو دوش فطعن الاول الثاني فقتله ثم سلم نفسه للبوليس وقد خرج للتحقيق المستر هولس وزكي افندي الداودي والجاويش احمد الزين

والثالثة وقعت في بيت جبرين ولم تتصل بي تفاصيلها

سعر الجنيه في باريس ونيويورك

القاهرة في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — بيع الجنيه الاسترليني اليوم في بورصة باريس بـ ٩٦ فرنكا و ٤٤ سنتيما وفي بورصة نيويورك بثلاثة دولارات و ٧٨ سنتاً وثلاثة اثمان السنت

المستر ماكدونالد بضيافة الملك

لندن في ٢ نيسان — لا سلكي — قصد المستر ماكدونالد بعد ظهر اليوم الى وندسور وحل ضيفاً على جلالتي الملك والملكة في قصرهما هناك وقد اجتمع بجلالة الملك وسيعود صباح غد الى لندن

رد ارلندا على الحكومة الانكليزية

القاهرة في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — ينتظر ان تتلقى الحكومة الانكليزية رد الحكومة الايرلندية صباح الاثنين القادم ، ويقال انه مفرغ في قالب ودي رغم اصراره على وجوب الغاء يمين الولاء للملك وعدم دفع اقساط الاراضي

تناقض الاخبار عن شنغاي

لندن في ٢ نيسان — لا سلكي — جاء من شنغاي ان مفاوضات الهدنة تتقدم تقدما حسنا وان الاحوال هناك اضحت عادية بعد الغاء الحصار واعادة فتح الحوانيت والبورصة ولا تزال تتجول حول المستعمرات الدولية دوريات منظمة من الجنود

القاهرة في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — استأنف مؤتمر الصلح في شنغاي اجتماعه اليوم وليس هناك ما يدل على التفاؤل بنجاح المفاوضات ولا سيما بعد ان قام اليابانيون بهجومهم الجديد بصد القوات الصينية عن منشوريا

تقرير اللجنة المالية لعصبة الامم

القاهرة في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — نشر في جنيف تقرير اللجنة المالية الذي ينظر فيه مجلس عصبة الامم في ١٢ الجاري ويشدد هذا التقرير بوجوب اتخاذ التدابير المستعجلة لاعادة تنظيم دول اوربا الوسطى من الوجهة الاقتصادية

افتتاح مؤتمر حرية التجارة بلندن

القاهرة في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — افتتح في لندن امس مؤتمر حرية التجارة الدولي برئاسة اللورد سنودن وارسل اليه الوزراء الاحرار الذين لهم الحق بموجب قرار الاتفاق على الاختلاف ان يعبروا عن ارائهم الخاصة كتبا يبسطون فيها اراءهم .

قداسة البابا يخطب اليوم باللاسلكي

حوالي الساعة الثامنة من صباح اليوم ، الاحد يلقي قداسة البابا خطبة عامة تنقل باللاسلكي الى جميع انحاء العالم

مشاجرة بين العرب واليهود

حيفا في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — حدث أمس خلاف بين الحسيديم واهالي عسفيا بسبب الاراضي ، وقد نجم عن ذلك مشاجرة بينهم اسفرت عن جرح احد اهالي عسفيا بطلق ناري وقداهم البوليس بالامر واخذ في التحقيق .

طيران المستر يونغ

حيفا في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — طارت اليوم المستر يونغ وكريمتها فوق صفد وطبريا والاماكن المجاورة وكان معهما في الطيارة محمد بك البرادعي وقرينته .

كنيسة الطيبة

زارنا في ادارة هذه الجريدة وفد مؤلف من الوجيهين عيسى افندي الخوري وقسطندي افندي يوسف من وجوه قرية الطيبة التابعة لرام الله وهما يقومان الان بجولة لجمع التبرعات لاكمال بناء كنيسة الطيبة الارثوذكسية

ولا شك انهما سيجدان من ذوي البر والاحسان ما المشروع جدير به من معاونة .

الاحوال الجوية

القدس في ٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — بلغ متوسط الحرارة ١١ درجة بميزان السنتغراد وينتظر هبوب رياح معتدلة وتحسن الطقس

قتل

القدس — لمراسلنا — قتل المدعو اسماعيل محمد من عرب الاحيوات برصاصة حوالي منتصف ليلة ١ نيسان الجاري في اراضي كحلة بقضاء بئر السبع من قبل اشخاص مجهولين

اللاسلكي وحفلة معرض العراق

نشرنا في مكان آخر من هذا العدد نص البرقية التي تلقيناها من الاستاذ صاحب هذه الجريدة بوصف حفلة افتتاح المعرض العراقي أمس الاول وقد ذكر في تلك البرقية ان انباء الحفلة وخطبة جلالة الملك فيصل قد اذيعت باللاسلكي .

والى القراء كيف اذاع اللاسلكي تلك الانباء :

بدىء بالاعلان عن المعرض وازدحامه بالزوار ووصول الوزراء وممثلي الدول وجلوسهم في مقصورة خاصة اعدت لهم . وترجمت هذه الاقوال الى الانكليزية

وفي الساعة السابعة والدقيقة ٥٥ اعلن عن وصول جلالة الملك وانه يتقدم من المدخل

وفي الساعة الثامنه اعلن ان الملك يلقي خطبة الافتتاح وهذه هي :

« ابناء وطني ! منذ احدى عشرة سنة وهي المدة التي قضيتها على العرش اعمل في سبيل تقدم امتي و بلادي بخطوات واسعة نحو الرقي الصناعي والاقتصادي ونجاحها السياسي وانا اتتبع رقيها هذا خطوة بعد خطوة بقلب ملؤه السرور والتفاؤل

وهأنا اليوم افتتح هذا المعرض الوطني (هزات جوية) .. مبدأه ما يفاخر به والدال على الجهود والنشاط وعلى ان الامة العراقية تسير في حياتها الصناعية والزراعية الى التقدم والفلاح الذي اتمناه لها (هزات جوية ايضا) . وعلى الله التدبير »

وبعد انتهاء الخطبة سمع تصفيق الحاضرين ثم صوت موظف اللاسلكي الذي يذيع انباء المعرض يقول :

وبعد انتهاء الخطاب سار جلالة الملك نحو المعرض وعلى يمينه جلالة الملك علي ورئيسا الشيوخ والاعيان ووزراء الوزراء وهو الان يتفقد المعرض

ثم عقب ذلك تلخيص خطاب جلالة الملك والاعلان عن حركاته باللغة الانكليزية

وفي الساعة الثامنة والدقيقة ١٥ سمعت انغام الموسيقى العراقية ، وكان صوت الموسيقى يصل هادئا ثم يتلاشى مع التموجات الشديدة ثم يعود ثانية ، وظلت الموسيقى تعزف مقدار عشر دقائق عاد صوت موظف اللاسلكي في نهايتها يعلن ان جلالة الملك ومن معه انهوا من رؤية القسم الزراعي من المعرض

ثم تزايدت التموجات الجوية وجعلت نقل باقي انباء الحفلة متعذراً

انتخاب جمعية الشبان العرب بيافا

اجتمع في دار الجمعية الاسلامية المسيحية بالثغر في الساعة الرابعة بعد ظهر أمس (السبت) فريق من الشبان للبحث في تأسيس جمعية الشبان العرب في يافا .

وقد حضر هذا الاجتماع السيد راسم الخالدي رئيس مؤتمر الشبان لير ؤس الاجتماع وليشرف بنفسه على تأليف الجمعية ، وقد بلغ عدد الحاضرين ٤٣ شخصاً .

وعندما تكامل الجمع وقف راسم افندي و بين الغاية من الاجتماع وتلا قانون جمعيات الشبان العرب التي تألفت في مدن فلسطين ، وقال ان قانونها الاساسي يقضي بانتخاب سبعة اشخاص كهيئة ادارية على ان الجمعية ان تزيد على هذا العدد ولا تنقص منه . وقد انتخب الاستاذ الشيخ علي غانم شراب ليكون سكرتيراً موقتاً لتدوين وقائع الاجتماع .

ثم اقترح صليبا افندي عريضه ان يكون العدد تسعاً وهؤلاء يتخبون من بينهم ذوي الوظائف

ثم اقترح فايز افندي الكنفاني تعديل اقتراح صليبا افندي عريضه بان يكون العدد تسعاً وتنتخب الهيئة العامة الرئيس والسكرتير ، و باقي ذوي الوظائف تنتخبهم الهيئة الادارية من بينها .

وأيده في ذلك السيد لطفي ابو غزاله ثم وافق المجتمعون على الاقتراح بتعديله بالاكثرية

ثم بوشر بانتخاب الرئيس فرشح السيدان حمدي النابلسي وادمون روك فانسحب الاخير وتم انتخاب السيد حمدي بالتزكية

ثم بوشر بانتخاب السكرتير ففاز السيد خالد الفرخ باكثرية ٢٥ صوتا ضد ١٨

ثم جرى انتخاب السبعة الباقين ففاز بالاكثرية السادة حسن ابو لبن ادمون روك، صليبا عريضه ، خليل تماري ، احمد الكيالي ، سعد الدين خلف ولطفي ابو غزالة

واجتمعت الهيئة الادارية فانتخب من بينها السيد صليبا عريضه نائبا للرئيس والسيد حسن ابو لبن أمينا للصندوق ، والسيد لطفي ابوغزاله قائداً للكشافة ، والسيد سعد الدين خلف معتمداً لتشجيع البضائع الوطنية والسادة أدمون روك وخليل تماري واحمد الكيالي اعضاء .

وقد تقرر ان يعقد الاجتماع الاول يوم الاثنين القادم

قصة الاسبوع

الفتاة اليهودية

(قصة فلسطينية)

اعتدت وجمهرة من الاصدقاء ان نقضي ليالي الشتاء في منزل نصرف الوقت فيه بمطالعة الصحف والكتب واعتدنا ان نقرأ جريدة فلسطين كل ليلة ، ثم يأخذ كل واحد في التعليق على الاخبار بما لديه من معلومات

وقرأنا في الاعداد الاخيرة قصة « الفتاة العربية » التي دبجها احد كتبة اليهود بما نراه يخالف ما هو مسموع ومنظور عنها ، وعددناها اشبه بالكتابات التي يدونها السياح عن الصحراء العربية والشيخ العربي بما يمليه عليهم الخيال لا الواقع حتى انا قرأنا مؤخراً ان كثيرات استغواهن «الشيخ العربي في الصحراء» فجئن خصيصاً الى تونس وغيرها يفتشن على رجل الصحراء الذي تخيله الكاتب وهن يعتقدن ان ذلك حقيقة فكن يذهبن ضحية افتراء الكاتب كما ذكرته الصحف مؤخراً

ثم اخذ كل واحد يعلق على الرواية فمنهم من قال كان الاولى ان يقول عنها فتاة يهودية لا عربية لما نراه من تبذلهن كل يوم.

ثم قال احدهم اسمعوا لاقص عليكم حكاية عن اليهوديات وانا اعلم من قصصهن الشيء الكثير، وسأقص حكاية وقعت ليكون التصوير طبق الاصل لا خيالا لحمته الافتراء

ثم تناول لفافة تبغ فاشعلها وبعد ان نفث دخانها فى الهواء والكل مرهف اذنيه قال :

كان بجوار المنزل الذي كنت اقطنه فى حيفا عام ١٩٢٢ فتاة يهودية استأجرت لها غرفة متواضعة ، اتت فلسطين على اثر الحرب العظمى جارفا التيار اياها مع من جرف من بناة الوطن القومي في فلسطين !!

وكان سبب التعارف كتاب فرنسي لبيرلوتي كنت اتصفحه فاقتربت مني وطلبت الي ان اعيرها اياه لتقرأه فلم امانع ، ثم اخذت تقص علي ما اثاره هذا الكاتب فى نفسها من الغبطة فى كتاباته عن الشرق والشرقيين والخصيان والحريم ، وكيف انها مسحورة بالشرق بصحرائه اللاهبة التي تخب فيها الارجل وبالضارب على مزماره امام قطيع اغنامه ، وبحادي العيس الى غير ذلك من الصور القروية

وامتد بنا الحديث الى الاستفهام عن دخائلها فاخبرتني بانها من بولونيا وانه كان لها كثير من المعجبين وانها جاءت فلسطين منذ عام او ادنى وانها اشتغلت في احد المستوصفات وانها تؤثر حياتها الطليقة هذه بالسكنى وحدها على حياة الاسر والنظام لذلك آثرت ان تكتري غرفة لوحدها

لم اجد في قولها شيئاً من الغرابة الى جانب احاديثها الفنية الطليقة التي رايتها منها ، ثم ودعتها منطلقاً الى عملي وانا معجب بادابها وما هي عليه من علم واطلاع . وعند المساء رجوتها اذا كانت تحب ان ترافقني الى احدى دور الصور المتحركة لقضاء السهرة هناك فقالت لا ! اخشى ان يراك احد برفقتي فيشين ذلك من سمعتي فانا ضنينة بكرامتي ان تبتذل في افواه ابناء جلدتي ، وبما ان الليلة مقمرة فلا باس ان نقضي السهرة في عرصة الدار فازداد اعجابي بعفافها الى جانب ادابها ثم اخذنا باطراف الحديث الى ساعة متأخرة من الليل وكل احاديثنا عن ادباء الغرب الذين كتبوا عن الشرق وعن المرأة الشرقية الى غير ذلك مما لا اذكره الآن

الى هنا لم يحدث ادنى شيء ولم اجرأ ان اكلمها عن العاطفة المضطربة التي اخذت تجيش فى صدري كلما اوغلنا في الحديث بعد الذي رايته في صونها غير انني اذكر انني ظللت يومين مشرد الفكر . وقدبت احتك بها فى كل صباح وعند فرصة الظهر وعند المساء، وبعبارة مختصرة ،ودون كثير اسهاب ، بت أحبها !!

واخذت تقص علي ذات مساء بان العيد قد اقبل وانها ستشتري بعض الثياب لها، وهي لا تدري كيف تصنع وقد انفقت راتبها ، فقلت لها اذا كنت تحتاجين الى بعض الشيء فانني مستعد لامدادك بما تشائين ، فاعتذرت كثيراً وبعد اللتيا والتي رضيت بطلب ثلاثة جنيهات وهي تؤكد لي اعادتها في آخر الشهر ، فقدمتها بطيبة خاطر.

وفى مساء اليوم الثاني انتظرت مجيئها الى السهرة فلم تأت فذهبت اليها ونقرت علي باب حجرتها ولما سمعت صوتي اذنت لي بالدخول فرأيتها مقطبة الجبين فاستغربت امرها وقلت لها : ماذا جرى لك اراك الليلة قد اخلفت المجيء فازداد عبوسها ثم اخذت تشهق بالبكاء فقلت بالله خبريني اي شر اصابك قالت لاشيء قلت كيف ذلك وهذه دموعك قالت بالله دعني وحدي ، قلت لا بأس ولكن الا تخبريني ببلواك علني اشاطرك بعض مصابك قالت لقد اضعت الدراهم اليوم اثناء ذهابي الى السوق. قلت وهل هذا الذي يبكيك قالت اجل قلت خطبك هين هاك بديلا منها فالمال عارية تسترد فمسحت دموعها واخذت تسمعني من عبارات الشكر الشيء الكثير وهي لا تفتأ تذكر أن العرب الفلسطينيين ليس اكرم منهم يداً واشرف محتداً وأن نظرها لم يخطيء بالشرق والشرقيين..

وكنت مساء احد الايام اسير ورفيق لي في طريق «البنط الالماني» وكان الشارع غاصا بالذاهبين والآيبين كعصارى كل نهار ولا هم للشباب الا مراقبة اسراب الفتيات ، فملت على احد الحوانيت اشتري منه علبة لفافات تبغ وعندما عدت رأيت رفيقي يحيي فتاة يهودية تمر بجانبه ولما تبينتها وجدتها هي جارتي العزيزة !!!

فاقبلت عليه اسأله انى له المعرفة بها فقهقه ضاحكا وقال :

الا تعرف راشيل ؟

فتجاهلت وقلت كلا فمن هي :

قال هذه لها زمرة من العشاق احسنت نشب مخالبها في جيوبهم . ثم اخذ يقص علي اسماء هؤلاء العشاق!

لا بد أن القاري قد استغرب نظيري هذه المفاجأة التي لم اكن اتوقعها والتي جاءت على عكس ما كنت اظن .

أنكرت عليه مقاله وقلت له انك تبالغ في القول فقال تعال غداً الساعة الرابعة الى المقهى في «الكولونية الالمانية » وستتحقق الامر بنفسك.

وهذا المقهى يتردد عليه طبقة خاصة من الناس اكثرها من الموظفين .

وجئت في الغد الى صديقي قبل الموعد المضروب وقلت : لم تزل مصراً على قولك، قال أجل ، قلت هيا بنا اذن ، فذهبنا الى هناك فلم نجد الا بعض الشباب ، فقال انها لم تأت بعد ولكنها لا تلبث ان تحضر قلت اذن انني أؤثر ان ننتحي مكانا قصياً في الحديقة نرى منه الناس دون ان يرونا . قال ولم كل هذا الاهتمام قلت ان لي مأرباً سوف اطلعك عليه فيما بعد فلم يمانع ثم جلسنا فى ظل خميلة من الزهور وطلبنا كأسي جعة ولبثت انتظر وانا على مقالي الجمر .

ومضت نصف ساعة دون ان تحضر فابتدأ الضجر يساورني فشرعت اتلهى ببعض الصحف التي كنت أحملها الى ان رأيت رفيقي يضغط على زندي فالتفت الى حيث اشار واذا بها داخلة. ثم رأيت عيون الحضور قد اشرأبت نحوها واخذ هذا يحييها وذاك يدعوها اليه وآخر يلحف فى الدعوة الى ان جلست الى طاولة يحيط بها اربعة ثم كان السلام حاراً والضحك يملأ الثغور . ثم رأيت الاطباق تصف وزجاجات الجعة تملأ الطاولة . . .

لقد كان وقع الصاعقة علي أهون مما رأيت، هذه الفتاة التي كانت كتلة طهارة ، وتدعي الصون والعفاف، وترفض مرافقتي الى دار الصور المتحركة خوفا من ان يراها من يشين بسمعتها لمرافقتها رجل، اراها لم تكتف بواحد بل هام زمرة وعلى طاولة خمر !!

وانتصبت قامة رفيقي مفتخراً وقال هل آمنت يا توما !!

لم آبه لاجابته لان عيني وافكاري كانت متجهة لمراقبتها . وما هي الا دورة الكاس واشعاع الحميا في الرأس حتى ابتدأ التمثيل ... اخذت ايدي الزمرة تلامس ذاك الجسم الناعم وارجلهم تتحكك برجليها .. اغمضت عندئذ عيني واشحت بوجهي ملتفتا الى صديقي وقلت له هيا بنا فقد كان امتحانك مؤلما . لنغادر هذا المقهى .

قال انتظر لتحضر الفصل الاخير من الرواية . قلت هل بعد هذا من مزيد قال انتظر قليلا فانتظرت مقدار ساعة الى ان رأيت القوم اخذوا يتسللون فقال هيا نتبعهم وتبعته وانا مشوش الفكر الى ان رأيتهم وقفوا يتجادلون بين اشجار السرو المنتشرة على جوانب الشارع ثم رأيت ثلاثة ينحنون عليها مقبلين وينسلون في زقاق ضيق وتتأبط هي ذراع الرابع وتسير واياه .. فانحنى رفيقي على اذني وقال لقد كانت الليلة من نصيب هذا وسيقضيان ساعة من ليالي الهوى والمجون فهي من طلاب الملاهي والمال من جيوب عشاق المحاسن والدلال ، وستكون غداً من نصيب الثاني فالثالث وهكذا دواليك ... فلقد افقرت عدة جيوب ممن ترى من هؤلاء ...

ورأيتها في الغد فحيتني بتحية ساذجة فقلت لها اصدقيني الخبر هل اشتغلت بالتمثيل يوما ؟ قالت معجبة لا ! قلت هل لك ان ترافقيني الى حضور احدى الروايات الليلة ؟ قالت قلت لك انني اخشى ان يراني احد معك وانا لست بخطيبتك مثلا فيتهمني بما يشين سمعتي ... فقهقهت ضاحكا وقلت واين كنت مساء امس ؟ فامتقع لونها قليلا وقالت في المستشفى قلت لا بل اظنك كنت في المقهى مع زمرة من العشاق وبعدئذ ذهبت الى منزل فلان وقضيت هناك بعض الساعات . لا تحاولي الانكار فقد رأيتك بعيني ...

فامتقع لونها ثم رأيتها تخرج عن دلائل الرصانة والصون التي كانت تتلبس بهما ثم تبتسم ضاحكة وتقول ألم اقل لك انني احب الشرقيين ؟

قلت لا بل اظنك تحبين جيوبهم!

ومنذ ذاك اليوم اعرضت عنها قانعا بالستة جنيهات التي سلبتني اياها ...

وكرت الايام وجاء عام ١٩٢٦ فذهبت الى القدس لبعض اشغال خاصة ، ولي هناك رفيق مواطن يشغل وظيفة في دائرة البريد يخلص احدنا للآخر اكثر من اخلاص الاخ لاخيه ، لهذا كان يصرف كل اوقات فراغه برفقتي . قال لي ذات مساء : سنقضي الليلة سهرتنا عند فلان معلم الرقص، فلقد شرعت اتعلم الرقص الفرنجي لاسباب منها انني متى اجدته سوف اراقص الفتيات اليهوديات اللواتي ينتبن قهوة برستول وسواها من المراقص ، وفوق ذلك فانا كلف بأمرأته اليهودية الجميلة . قلت ولكن كيف يرضى زوجها بان تعاشر سواه قال هو لا يدري فهي ماكرة جداً وتعاشر الكثيرين ...

وذهبنا عند الساعة السابعة الى منزل معلم الرقص وكان يقيم فى شارع يافا وعندما تخطينا العتبة رأيت اثنين يرقصان ثم رأيت زمرة من الشبان جالسة على المقاعد وهناك فتاة ما كدت اتبينها حتى صعقت ... لقد كانت هي هي جارتي القديمة! واقبل صديقي يعرفني بزوجها وكانت يدها ترتجف ادركت انني عرفتها، وخافت ان تبدر مني كلمة او اشارة تفضح سر تعارفنا القديم فنظرت الي نظرة طويلة ذات معان ووعود وتوسلات ثم شفعتها باشارة من شفتها معناها اسكت!

كم نظرة من هذه النظرات ذات المعاني نراها في الطريق وفى البيوت والمحلات التجارية والمقاهي فلا نعبأ بها لاننا نجهل اللغة التي تخاطب بها العين العين فتفسيرها عائد للمترجم

جلسنا ثم اخذت تحدث رفيقي تارة وتجيب الاخرين بكل ضجر وحذر بعد ان كانت في سمر معهم، وهم يرتادون هذه الدار ولا يتعلمون الرقص الا لمراقصتها .

صدق رفيقي فيما قال : لقد عرفت كيف تستولي على قلب زوجها المفتون ولا شك بانها اجادت تمثيل الصون والعفاف امامه كما صنعت معي في السابق فاوقعته في الشرك الذي كانت تنصبه لي بعد ان نصبته للكثيرين ثم هي تجيد صناعة الحب تغري وتفتن وتستأثر بالافئدة. درست عمليا طباع الرجال فهل تعجز بعد هذا عن العبث بالقلوب وابتزاز الدراهم من الجيوب؟

لقد ظننت ان الزواج يضع حداً لاهوائها ، ولكنها كانت ذات نزوع للمجون وولع بالتنقل ، والعادة في قوة الطبع تغري بل تكره ، لذلك ظلت مسترسلة فى تبذلها

وجاء دور رفيقي لتلقي درسه فقام الى معلمه ورأيت ان الوقت قد حان للوقوف على امرها بعد هذه الاعوام فقلت : اراك هنا . قالت اجل فقد تزوجت ، قلت ولكن ارى هنا زمرة من الفتيان المغرمين.. قالت ما العمل اذا نلت حظوة فى اعينهم ، قلت وما رأيك بالشرقيين فهل تغير ؟ قالت كلا واني لاعجب كيف ان ابناء جلدتنا يحظرون على الفتيات معاشرتهم مع انهم لطفاء كرماء جداً ...

وفى الوقت الذي لا يجود علينا شبابنا باكثر من كوبة شاي ترى العربي يجود علينا بالجنيهات بل يستدين للانفاق علينا ولا يبخل بما نطلبه منه ...

الناصرة يوسف سلوم

***




صفحة من هنا وهناك

اعجب الولائم

لا يلذ الاميركيين الاكل شيء غريب، فهم يتهالكون على ابتكار الاشياء التي لا تخطر على بال انسان فقد اقام احد المهندسين في مدينة فيلادلفيا مدخنة ارتفاعها ٥٥ متراً وعندما اتمها دعا عشرين من اصدقائه الى حفلة اقيمت في اعلى هذه المدخنة حيث اكلوا وشربوا الوسكي ولكن ليس لدرجة السكر لانهم سينزلون من امكنتهم على سطح المدخنة بواسطة قطع من الحديد مثبتة فيها كما هي الحال في المداخن كلها

وقد اقام احد مصانع صهر المعادن في نيويورك حفلة جلس المدعوون فيها في (حلة) كبيرة مساحتها عشرون متراً مربعا وطفقوا يأكلون ويشربون وهم جذلون، ومن اخر الحفلات الدالة على فساد ذوق القائمين بها حفلة اقامتها شركة المجاري في هذه المدينة في احدى اقنيتها التي لم تستعمل بعد، وقد حضر هذه الحفلة اناس كثيرون، وتلذذوا في داخلها بالاكل والشرب

واقام مستر بيلينجس رئيس نادي سباق الخيل في نيويورك مأدبة لمدعويه فوضع لهم الصحاف على ظهور الجياد فاذا لسعت الحصان ذبابة او بعوضة اهتز جسمه ودفعها ثانية فيسقط المرق على صدر الآكلين

وخطر لبعض اصدقاء المستر اندريه كرينجي صاحب الملايين الملقب بملك الصلب ان يدعوه الى حفلة تكريم يذكرون فيها فضله على الصناعة، فجعلوا زينة حجرة الطعام كلها من معدن الصلب، فعلقوا على الجدران مجموعة كاملة من الاسلحة المصنوعة منه، ووضعوا حول مائدة الطعام خطوطاً للسكك الحديدية، وعلى المائدة صحافا واطباقا من الفولاذ وزجاجات خمر مصنوعة من الصلب

وفي وسط المائدة وضعوا فرنا يخرج منه شرر كهربائي، ويقذف بقطع الحلوى والملبس والشكولاته، وهي ملفوفة بصفائح رقيقة من الصلب

اطلاق سراح مجرم

أمر جلالة ملك بلجيكا باطلاق سراح الاشتراكي الايطالي (فرديناند دي روزا) الذي حكم عليه في العام الماضي بالسجن خمسة أعوام لاطلاقه النار على ولي عهد ايطاليا عندما كان يضع باقة من الزهور على قبر الجندي المجهول في بروكسل

وهذا العفو كان بناء على رجاء ولي عهد بلجيكا وزوجته

الاسلام في اميركا

اتسع نطاق الدين الاسلامي في البلاد الاميركية اتساعا عظيما وانتشر المبشرون المسلمون في طول البلاد وعرضها يبشرون بالدين الاسلامي القويم فكانوا يصادفون اقبالا عظيما

هذا ما قالته جريدة «البلاغ السماوي» الاسلامية التي تصدر في بمباي باللغة الانكليزية واضافت الى ذلك انه تأسست فى ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل جمعية اسلامية كبرى الغرض منها القاء المحاضرات وبث الدعاية للدين الاسلامي. فلا يكاد يمضي أسبوع واحد من غير ان يعتنق فيه الافراد ذلك الدين القويم حتى بلغ عدد المسلمين في شمال البرازيل خمسين الفا. وكلهم من ذوي المكانة والجاه العريض

ولم يكن فى البرازيل الى سنة ١٩٣٠ سوى ثلاثة آلاف مسلم معظمهم من مهاجري مراكش وسوريا وهكذا ترى أن هذا العدد قد زاد نحو سبعة عشر ضعفا وهي زيادة لا يستهان بها كما ترى

وقد شرع المسلمون المقيمون فى ريو دي جانيرو فى بناء جامع كبير ليقيموا فيه صلواتهم

استقلال المرأة

الانكليزية

يقضي القانون الانجليزي بان تذكر المرأة في أية وثيقة قضائية أو رسمية تتعلق بها هل هي متزوجة أو عزباء

ويعتقد كثيرون من الانكليز ان هذه العادة الرسمية شاذة لبثت الى الان متبعة منذ العهد الذي كانت فيه المرأة تباع للرجل وخاضعة له كل الخضوع. اما الان وقد تحررت المرأة الانكليزية فقد لا يمضى زمن طويل حتى تبطل هذه العادة.

مخلوق عجيب

جاء من رانجون أن احد الحراس في سجن بروم كان يطوف بردهات السجن فى ذات ليلة عندما رأى فاراً عجيب المنظر يخرج من احد الثقوب

وخيل للسجان انه حالم في اول الامر فقد كان الفأر كبير الحجم الى درجة غير مألوفة ولكنه لم يتردد من ان يضرب الفأر بمؤخرة بندقيته فيرديه في مكانه

وفحص ذلك الفأر فاذا به يبلغ طوله سبعين سنتيمتراً.

هل دبرت مؤامرة

لاختطاف ابنة لويد جورج؟

صرحت مس ميجان لويد جورج ابنة السياسي الانكليزي الشهير بان الناديات بحق تصويت النساء هددن في بدء الحركة باختطافها وعلى اثر ظهور هذا التصريح تلقت (الديلي تلغراف) الخطاب التالي:

ان ما نقل الى مس ميجان لويد جورج من ان الناديات بحق التصويت للمرأة هددن باختطافها غير صحيح بالمرة. فان الناديات بحق التصويت ما كن خاطفات ولم يقدم قط اقتراح بشأن اختطاف أي طفل كان. ولقد كنت عند مسز بنكهرست (زعيمة الحركة) عندما طالعت نبأ عن عزم الناديات بحق المرأة في التصويت على اختطاف اطفال مسز ونستون تشرتشل. فرأيت منها ثورة غضب وحنق أبدت فيها استهجانها لمثل هذه الاعمال.

الزا جاى

احدى منظمات الحركة سابقا

أمرأة تصير رجلا

من غرائب الحياة ان فتاة روسية من لنينغراد ولدت لها عضوان للتناسل احدهما عضو الرجال والاخر عضو النساء، وقد كبرت هذه الفتاة فخشن صوتها حتى صار كصوت الصبيان، ولما بلغت الثامنة عشرة من العمر اخذت تشعر بانحطاط عام في قواها الجسمية، وعبثا حاولت ان تعرف سببه فذهبت الى الدكتور غولينينسكي ولدى الكشف اتضحت له حالتها التي ذكرناها آنفاً، فاجرى لها عملية جراحية بان شق بطنها واستأصل العضو النسائي

وبعد ان انتهت العملية نقلوها الى المستشفى الخاص بالرجال وظلت فيه حتى شفيت وعاد اليها نشاطها فخرجت من المستشفى وغيرت اسمها باسم من اسماء الرجال، وعاشت بقية حياتها رجلا بعد ان امضت ١٨ عاما كامرأة

عنزة تلد

مولوداً عجيباً

جاء في جريدة «توقات» التركية ما نصه:

ولدت عنزة حسين اوغلو حسن الساكن فى محلة محمود باشا فجاء حملها ذا رأسين وذنبين واربع ارجل وله اذن واحدة قائمة بين الرأسين واربعة اعين.

ولم يعش سوى ساعة واحدة.

***

السينما في خدمة السلام

نشرت جريدة (المورننغ بوست) ملخصاً لشريط سينمائي جديد وصفته بانه أبرع دعاية ضد الحرب ظهرت على الشاشة البيضاء حتى الان. فهو يمتاز في معناه واخراجه عن «كل شيء هادىء» و «غاليبولى» وغيرهما.

ومؤلف الرواية ومخرجها هو جندي ألماني يدعى تريفاس وقد اسماها «وطن الجميع» وجعل شعارها «الناس جميعاً سواء وان اختلفت أزياؤهم والوانهم»

وأبطال الرواية خمسة أحدهم فرنسي وثانيهم انكليزي وثالثهم الماني ورابعهم تاجر اسرائيلي وخامسهم زنجي وقد جمعهم حوادث الحرب في حفرة واحدة وانهالت عليهم القنابل من كل ناحية فخرجوا معاً وتعاونوا على قطع الاسلاك الشائكة التي تحيط بهم والتي تمثل في الحقيقة الحواجز الجنسية والعنصرية التي تفرق بين البشر

يقتل فيصفق له

الجمهور

وقعت في الاسبوع الماضي بمسرح «نوزا» بمدينة برجامو الايطالية فاجعة غريبة. فقد كان جماعة من الهواة يمثلون رواية «فورناريتو دي فنيسيا» ويقضي سياق الرواية ان يطعن احد الاشخاص شخصاً آخر يقوم بدور مقيت. والظاهر انه كانت هناك عداوة بين الممثلين. القاتل والمقتول. لان الاول استل خنجراً حقيقياً وطعن به الثاني طعنة اردته قتيلا...

وقد صفق الجمهور للاثنين. وعجب النظارة بمهارة الممثلين. ولم يعلموا انهم شهدوا فاجعة حقيقية. إلا عندما هبط الستار. واعلن مدير الفرقة ان الممثل قتل حقيقة

عسل من السماء

بعث مراسل (الديلي تلغراف) فى دربان الى جريدته منذ ايام يقول ان نوعا من المن نزل من السماء في احدى مزارع فرايهيد، مع ان السماء كانت صافية لا أثر فيها لسحاب

ويقول الاهلون ان الارض غطيت بمادة بيضاء تشبه الثلج طعمها كالعسل النحل، وهي فى مظهرها تشبه الذرة المسمى (بالفشار) لسهولة تحولها الى دقيق، فاذا وضعت على اللسان ذابت.

وقد حفظت عينة من ذلك المطر العجيب وارسلت الى دربان لفحصها علميا. ولم تظهر نتيجة الفحص بعد.

امرأة تلد ثلاثة قرود

نقلت احدى المجلات الانكليزية عن صحف البرتغال خبرا عجيباً في بابه، بل بعيد التصديق وخلاصته ان رجلا برتغاليا اسمه (مانويل بادالو) عاش مع زوجته (لوسيانا) سنوات عدة في احدى مدن البرتغال واعقب منها اولاداً. ثم حدث ان عض الام وابناءها (كلب) فانتقل الرجل بعائلته الى مدينة (لشبونه) لمداواتهم في المعهد المختص لمعالجة هذا المرض

وكم كانت دهشة سكان العاصمة عندما راوا هذه العائلة وبينها ثلاثة قرود اكبرها اسمه مانويل وعمره خمسة اعوام، وهم بعض اولاد الرجل الستة اما الثلاثة الاخرون فهم كسائر البشر وليس على وجوههم اية سمة من سمات القرود

والقرود الثلاثة لا يختلفون في شيء عن القردة التي ترى فى حدائق الحيوانات اللهم الا انهم يلبسون ملابس الصبيان ويسيرون على ارجلهم الخلفية، وهم لا يتكلمون ابداً بل يغتاظون ممن يطيل النظر اليهم ومن يلمسهم من المتفرجين

تقدم الطيران

كان جاك شنيدر قد انشأ في سنة ١٩١٢ جائزة للطيران هي عبارة عن كاس تعطى للبلد الذي يفوز على غيره فى حلبة مباريات الطيران ثلاث مرات في مدة خمس سنين، ثم تصبح ملكا له.

وكانت اول مباراة بين الامم فى الطيران في سنة ١٩١٣ وقد فاز فيها الطيار الفرنسي بروفو الذي طار بسرعة ٤٤٫٧ ميلا فى الساعة ومنذ اعوام قليلة طار رجل ايطالي بسرعة ٢٤٦٫٤ ميلا في الساعة، ودار حول نفسه ٢١ مرة. فاذا نظر الانسان الى الفرق بين السرعتين أدرك المراحل العظيمة التي قطعها فن الطيران

متحف لينين

جمع الشيوعيون في موسكو جميع آثار لينين ومخلفاته في بناء ضخم أطلق عليه اسم معهد لينين. وهو عبارة عن متحف يشتمل على جميع محفوظات لينين ومؤلفاته ورسائله وتعليقاته على كتب شتى.

وفي ذلك المتحف قاعة للمحاضرات تلقى فيها المحاضرات الخاصة بآراء لينين وتاريخ حياته وتاريخ النهضة الروسية التي كان هو محورها. وقد وضعت آثار لينين في برج من الزجاج ذي اربع عشرة طبقة. وهناك قاعة خاصة للمطالعة جمعت فيها الكتب الخاصة بلنين. ويستطيع القراء استعارتها بموجب نظام خاص

المنافسة في الجمال

من اعظم انواع المنافسة ما حدث في باريس منذ خمس سنوات تقريباً ذلك ان الراقصات الفرنسيات اخذن فى الشكوى من طغيان الامريكيات على باريس وامتلاكهن افئدة الجمهور الذي افتتن برشاقتهن الامريكية المشهورة. وقد استطاعت الفتاة الزنجية جوزفين بيكر ان تخلب الباب الباريسيين جميعاً

ثم نزلت في باريس اميركية اخرى بيضاء هي الآنسة تامارا، وقد فتنت هي الاخرى عقول الناس وسلبت جيوبهم، وهكذا رأت الراقصات الباريسيات ان تلك المنافسة غير مشروعة وانهن في حاجة الى حماية تشبه الحماية الجمركية الموضوعة على سائر المتاجر والمصنوعات الاخرى.

يجد ولا يهزل

ذهب المستر بت الممثل الانكليزي المعروف ذات مرة الى لوس انجليس، مدينة السينما في امريكا وبينما هو جالس جاءه فتى وحياه كأنه يعرفه من زمن بعيد. فرد عليه المستر بت التحية وهو يتأمل وجهه ويحاول ان يتذكره. فقال له الشاب: «الا تذكرني يامستر بت؟ لقد مثلنا معاً سنوات عدة على مسرح واحد.» فقال المستر بت وهو يحاول اخفاء جهله به: «وماذا تفعل هنا؟» فقال الشاب. «اقوم بتمثيل الفصول الهزلية.» فضحك المستر بت وقال: «لعلك تريد ان تنافس شارلي؟» فرد عليه الشاب بقوله: «بل انا هو شارلي شابلن.»

الاجهاد بعد الطعام

متى امتلات معدة الانسان بالطعام فان جسمه يحتاج حتما الى الراحة التي يمكن الحصول عليها اما بالجلوس وأما بالسير الوئيد، وقد جرت العادة أن نستريح قليلا بعد طعام الغداء أو العشاء. بل كثيرون منا من يحب الاضطجاع أو النوم بعد الطعام. واذا كان بعض الناس يرى ان النوم بعد الاكل مباشرة مضر، فان القيام باعمال شاقة بعد الطعام مضر ايضا وذلك أنه متى ابتدأت المعدة في عملية الهضم احتاجت الى مقدار كبير من الدم الذي يأتي اليها من سائر اعضاء الجسم. فاذا اتعبنا عقولنا بعد تناول الطعام كان ذلك ضارا بها لانها لن تجد ما يكفي من الدم لتغذية الدماغ وقت التفكير، فضلا عن أن ذلك التعب يضر بعملية الهضم ايضا.

***

حياتنا الرياضية

فريق نادي الشبيبة الارثوذكسية

يتعادل مع فريق الساليزيان

النادي ٢ الساليزيان ٢

ذهبنا الى ملعب نادي الشبيبة الارثوذكسية (التنس) فى الساعة الثالثة والربع وكلنا امل لمشاهدة مباراة خاصة شديدة ملذة بينه وبين فريق الساليزيان الحيفاوي املنا ذلك مما رأيناه من براعة وقوة وحسن توزيعات النادي في الاسبوع الفائت وما سمعناه عن فريق الساليزيان من المهارة والابداع حتى انه تغلب على اكبر الفرق الشماليه وما ازفت الساعة المعينة حتى نزل فريق الساليزيان بلباسه الازرق فحياه الجمهور بالتصفيق الحاد ولبثنا ننتظر خمس دقائق او زهاءها والنادي لم يظهر وفي الدقيقة العاشرة بعد نزول الضيوف نزل فريق النادي بلباسه الاحمر فاستقبل كنازله وقد تشكل من : مينا . متري . متري قديس . كركور. شامي .دلل. قدسي برتقش . غندور . وبعد خمس دقائق أخرى نزل الحكم السيد الياس غندور فصفق له فنادى رئيسي الفريقين وبعد التحية اقترع بينهما فكان نصيب النادي ان يلعب بادئا ضد الهواء والشمس ولم تبتدىء المباراة حالا لان قندلفت لم يظهر واخيراً اضطر الحكم ان يشير بالبدء باللعب وفريق النادي ناقص

الشوط الاول : دوت صفارة الحكم معلنة ابتداء اللعب في الساعة الثالثة والدقيقة ٤٥ . فتناقل افراد فريق النادي الكرة حتى وصلوا بها الى بضع خطوات من المرمى فاستطاع الظهير ان يردها الى رفاقه اثر تباطؤ من برتقش فناولها قلب الهجوم وامرها الى الساعد الايسر فزاغ هذا بها وتعدى الظهير الا انه لم يحسن تصويبها الى الهدف فخرجت بعيداً . فدفعها مينا ثانية في الجو ونزلت الى الارض فاسرع اليها قديس ووزعها الى دلل وهذا بعد ان مشى بها بضع خطوات وزعها الى سامي فاسرع هذا بها نحو الهدف وتعدى الدفاع الايسر الا ان تباطؤه في رميها الى خط الهجوم اتاح الفرصة للظهير لاخذها منه وردها الى منتصف الملعب فتناولها قديس ورمى بها الى برتقش وهذا رماها الى غندور فقذفها الاخير الى الهدف فلمست يد الظهير واعلنت ضربة جزاء تصدى لها دلل وادخلها الشبكة مسجلة اول اصابة للنادي وفي هذا الوقت من المباراة اعني بعد عشر دقائق نزل قديس اسيرو مكان قندلفت لان هذا الاخير لم يأت .فبعد هذه الاصابة حميت المباراة شيئاما واخذ السالزيان يقومون بهجمات لم تثمر الا انهم استطاعوا ان يستعيضوا ماخسروه اثر تساهل من متري خليل ومن مينا

تناول الساعد الايمن الحيفاوي الكرة لان الظهير لم يحسن ردها ويقدم بها نحو الهدف وقذفها من بعيد فدخلت الشبكة من الطرف الايسر رغم وقوف متري ابراهيم على بضع خطوات من اللاعب . وكان مينا واقفا في الطرف الايمن فلو كان واقفا في الوسط لاستطاع رد الضربة بسهولة ولعل ذلك راجع الى تعبه واما متري خليل فقد كان الكلال والتعب باديين على وجهه . فاين ما كنا نستحسنه في لعبه من مهارة وابداع وخفة ؟ كل ذلك اسدل عليه التعب ستاره واستمر اللعب وعبثاً احاول وصف ما بقي من الشوط الاول الا ان التفكك وعدم التضامن كانا مسيطرين على النادي . فبرتقش الذي استحق بعضا من المديح فى الاسبوع الماضي استحق مضاعفه لوما هذا الاسبوع . وشامي قد حسن كثيراً جدا ونشهد له بسرعته . اما تباطؤه فلا يشكر عليه . لا استطيع ان أقول شيئا عن قدسي فالالم الذي في رجله ينجيه مما يستحقه من لوم . واذا كان لنا من كلمة عنه فنقول انه كان يجب ان يتجنب اللعب في هذا الاسبوع ريثما تشفى رجله شفاء تاما.اما كركور لم يحسن اللعب ابدا الا عندما كانت تأتيه الكرة محكمة على رجله . اما اذا كانت بعيدة فلا يعيرها التفاتا لانه لا يستطيع ان يركض . ففي هذا اليوم ظهر ثقله جلياً لانه كان تعبا . ولنا مأخذ اخر عليه هو تركه الجناح الايسر بلا مراقبة . فمن واجبه ان لا يغيب عنه ابدا.

وما سبب قلة التضامن بين فريق النادي يا ترى ؟ ان خمسة أو أكثر من لاعبيه (لاحاجة الى ذكر اسمائهم) قد احيوا الليلة الماضية ساهرين راقصين منشرحي الصدر . فهل نريدهم بعد الوقوف على اقدامهم طيلة الليل ان يحسنوا اللعب ؟ حقا انها الحال تدعو الى اليأس من ابطال او ليناهم ثقتنا وعلقنا عليهم امالنا. لا . ليست المسألة مناطة بكم ايها اللاعبون . فانتم لا تلعبون باسمكم الشخصي بل باسم النادي . فيجب عليكم ان تحافظوا على الوديعه التي اودعكم اياها .

الشوط الثاني

مع قلة تضامن افراد النادي وتفكك خط هجومه ودفاعه قد كان هذا الشوط في مصلحته . فشد الخناق على هدف الساليزيان عدة مرات الا ان الحظ العاثر وقوة دفاع الساليزيان كانا يفسدانه فكم من معركة كانت تقام هناك عند هدف حيفا كانت تسفر عن فشل النادي .وكان خط هجوم السالزيان يقوم من حين لآخر ببضع هجمات افسد بعضها قديس اسيرو . واستطاع النادي اصابة الهدف لثاني مرة اثر ضربة ركنية من كركور اكملها خط الهجوم. فاشتدت حمية الساليزيان بعدها واستماتوا فى اللعب طالبين التعادل

فاتاح القدر ، الذي اراد ان يلقي درسا قاسيا على النادي لهم اصابة هدف التعادل اثر توزيعة من الجناح الايمن الى الساعد الايسر الذي كان واقفاً وحده بدون مراقبة كركور الذي بجانب الهدف فقذفها فمرت من تحت يد حامي المرمى مينا وسجلت اصابة التعادل .

ولضيق المقام لا استطيع ان اصف ما بقي من المباراة الا ان لي نصيحة لخط هجوم النادي لعلها تنفع هي انه عندما يقومون بهجمة ولا تثمر عليهم ان يرجعوا ثانية بسرعة ويقفوا على الخط الفاصل بين الهدفين فبذلك لا يجعلون مجالا واسعا بينهم وبين خط دفاعهم

ولا يسعنا هنا الا ان نهنيء فريق الساليزيان بهذه النتيجة (الرقيب)

الباخرة الجانحة على شاطىء مرسين

كيف واين جنحت (البروفيدانس)!

كنا اسبق الصحف الى نشر نبأ الفاجعة التي نزلت بالباخرة الافرنسية « بروفيدانس »التي جنحت منذ ايام على شواطىء مرسين ثم تعذر انقاذها وقطع الامل منها كما كان شأن الباخرة « ايفا جورتن » لوجودها في مكان خطر . ونأتي اليوم على معلومات ضافية عن الباخرة المذكورة وكيف جنحت واين مما يلذ القراء الاطلاع عليه :

بنيت هذه الباخرة في عام ٩١٤ وهى من كبريات البواخر الافرنسية وتخص شركة الفابرلين ومحمولها ١٦ الف طن ، وقد استأجرتها والباخرة « باتريا » في المدة الاخيرة شركة بواخر المساجيري ماريتيم وسيرتها على خطوطها وربانها هو القومندان فيدال من البحارة القدماء الماهرين وكانت سفرته هذه على البروفيدانس هي الاخيرة لانه كان تبلغ امر احالته على التقاعد

وقد مرت هذه الباخرة بالشواطيء الفلسطينية يوم ١٧ اذار الماضي ثم توجهت الى بيروت وعلى ظهرها بعض اللبنانيين العائدين من المهجر فظلت فى الثغر اللبناني حتى يوم ٢٠ منه

وغادرت الباخرة بيروت مساء ذلك اليوم وعليها ٥٤ راكبا و ٢٥٠ طنا من البضائع جلها من محصولات البلاد السورية واللبنانية وجل الركاب من الارمن واللبنانيين المهاجرين الى البلاد الاميركية .

ولم يكن من المنتظر ان يزيد ركابها كثيراً لان الحكومة التركية حظرت تماماً نقل الركاب الاتراك من شاطيء الى شاطيء تركي واذا زاد عددهم فمن بعض المهاجرين الى اميركا او الاجانب العائدين الى بلادهم .

بين ازمير والاستانة

وتركت الباخرة ثغر ازمير قاصدة الاستانة وهي على اتم ما يكون من استعداد وعلى حالة سليمة .وما كادت تتقدم من الاستانة حتى باتت في وسط ضباب كثيف جعل الباخرة بمعزل عن كل ما حولها وكانها في ظلام دامس وقد عصف الهواء واخذت الامطار تهطل بغزارة وقوة .

ويكثر الضباب عادة في تلك الجهة امام الشواطىء التركية وانما يبقى في مقدور البواخر أن تتابع سيرها بهدوء مستندة بذلك على الادوات الفنية المجهزة بها ، ولكن اسباباً لاتزال مجهولة دفعت الباخرة الى بعد ١٤ ميلا غربي الخط الذي اعتادت ان تسير به البواخر القاصدة الاستانة . اي ان الباخرة بروفيدانس بدلا من ان تسير في الخط المستقيم المؤدي الى «غاليبولي » انحرفت الى الشمال فلم يشعر الربان الا والباخرة تجنح الى راس «ماجر » في جزيرة اميروس من جزر بحر الارخبيل .

والمكان الذي جنحت اليه الباخرة ، المعروف باسم رأس ماجر رملي في بدايته ثم تحتاط به سلسلة من الصخور على مسافة كيلومترين مربعين وهو منطقة خطرة على السفن

الباخرة تقفز

وارتطمت الباخرة بروفيدانس ارتطاما شديداً جداً واخترقت المنطقة الرملية وقفزت فوق الصخور

وكانت الصدمة مخيفة دب الرعب بسببها في الركاب وذعروا ولكن الربان ومعاونيه طمأنوهم ان لا خطر على حياتهم

الاستغاثة والنجدة

وارسلت الباخرة فور ذلك برقية تعلن الخطر المحيق بها فتلقتها الباخرة الافرنسية « دوردغون »الراسية في مياه «غاليبولي » فاسرعت الى مكان الحادث وذلك في الساعة العاشرة من صباح ٢٥ منه الا انها لم تتمكن من ألاتصال بالباخرة الجانحة لشدة العاصفة وللخطر الشديد الموجود هناك

وفي الوقت نفسه تلقت رئاسة ميناء الاستانة اشاره الاغاثة فارسلت طرادا وثلاث بواخر صغيرة وصلت الى مكان الحادث مساء

وفي صباح ٢٦ منه تمكنت بروفيدانس من انزال الركاب الى جزيرة «اميروس» وهم في حالة يؤسف لها من شدة ماعانوه من اهوال العاصفة والخوف من الغرق ولكن احداً لم يصب باي اذى

الباخرة معطلة

واصيبت الباخرة باضرار جسيمة وبات من المستحيل انقاذها وقد القى البحارة قسما كبيراً من محمولها في البحر قصد انقاذها فلم ينجحوا

***

قاطعوا المعرض في تل ابيب

قاطعوا المعرض ، فى تل ابيب   ما استطعتم ، ودعوه لليهود
لم يكن للضاد فيه من نصيب   تبتغيه ، غير تمزيق الجهود
ما نصيب الضاد في تل ابيب

قاطعوه ، انه لا خير فيه   وابن صهيون ، له فيه يدان
ليس للخير سبيل في بنيه   وهمو والعرب لا يتفقان
ومثار الشر في تل ابيب

انما للصيد ذاك المعرض   وشباك الصيد فيه محكمات
وطني ، المحبوب عنه معرض   ولمن يعرض عنه الحسنيات
فانبذوه وانبذوا تل ابيب

ليس بالمحسن من يسعى اليه   وبنوه قصدهم غير حسن
انه ، والشر منه وعليه   معرض للنيل من قدر الوطن
في سبيل القرب من تل ابيب

هم يريدون به جرح القلوب   في فلسطين ، وادماء المهج
أترى ، هل امنواشر الحروب   أم صنيع الهود ما فيه حرج
ولهم وحدهمو تل ابيب؟

كل من يقصده لم يكن   صادق الاخلاص في حب العرب
انما قاصده ذو ضغن   وقليل في ذوي الضغن الادب
قلة الاخلاص في تل ابيب

معرض ، لم يرض عنه المسلمون   من بني قومي ، ولا قوم المسيح
ما لحر منهمو فيه شؤون   ولو ان الحر ذو رأي صريح
دونه فيه بنو تل ابيب

سائلوني ، أو سلوا عنه العرب   في فلسطين ، وفي كل الشآم
اننا أدرى بسوء المنقلب   فيه ، ممن غرهم ذاك النظام
فتمادوا في هوى تل ابيب

شعب مصر ، فيه لم يشترك   مصر ، ترعى لفلسطين الجوار
وابن مصر لم يقع في الشرك   شرك الصائد في ضوء النهار
مهج السذج فى تل ابيب

ياابن مصر ، ولك الرأي السديد   وبحسن الرأي نيل الارب
دم أبياً ، وعن الشعب الشريد   معرضا ، واستبق ود العرب
وابتعد جدك عن تل ابيب

في فلسطين ، أثاروها الفتن   ثم جاءوا بعدها بالمعرض
شأن من يبغض ذياك الوطن   ولكم فى هودهم من مبغض
مهبط البغضاء في تل ابيب

آه ، منهم ومن القوم الالى   لم يراعوا حرمة الشعب الغضوب
انهم ما عرفوا الحسنى ، ولا   درجوا الا على هدم الشعوب
غير شعب الهود فى تل ابيب

رب جدد لفلسطين الجهود   ان في تجديدها خلق الامل
وادم فى عربها خفق البنود   واضرب ابن الغرب فيها بالفشل
قبلما يشدو به تل ابيب

واغثها من بلاء مضيف   جره الغرب ولما يرحم
وأجر كل بلاد المشرق   من دياجي كل خطب مظلم
وسق الخطب الى تل ابيب

واعضد العرب اذا ما قاطعوا   ذلك المعرض ، بالخير الجزيل
واجعل الامر لهم ما تابعوا   خطوات السير في خير سبيل
ورموا من خلفهم تل ابيب

ليس فى تل ابيب ما يروق   عربياً هام في حب الرشد
انما فيه مرود ومروق   لم يكونا في سوى ذاك البلد
فلنقاطع كلنا تل ابيب

« اليعقوبي »



صورة المنطاد غراف زبلين وكنا نشرنا قبل اسبوعين انه قام من المانيا الى البرازيل فقطع المسافة فى مدة اربعة ايام ونصف اليوم ثم عاد الى المانيا وجاء مؤخراً انه تقرر ان يقوم المنطاد هذا العام ببضع عشرة رحلة من هذا النوع لنقل البريد ويرى في اسفل الدكتور اكنر



اقامت جامعة برسلو حفلة تكريمية لاثنين من افراد اسرتها هما البروفسير بيكارد والمهندس كيفر بمناسبة المحاولة المدهشة التي قاما بها في اكتشاف طبقات الجو العليا ويبدو في الصورة البروفسير بيكارد يلقي خطابا



جرت العادة في فرنسا ان تزور ملكة الجمال الافرنسية رئيس الجمهورية على أثر انتخابها ويبدو في هذه الصورة ملكة الجمال الافرنسية لسنة ٩٣٢ خارجة من قصر الاليزه بعد مقابلتها للرئيس



قبل سبع سنوات قام كولونيل انكليزي اسمه فاوست برحلة استكشافية في غابات البرازيل الكثيفة ثم انقطعت اخباره فظن انه لقى حتفه ولكن اتضح مؤخرا انه لا يزال حياً يرزق وهو اسير عند قبيلة من الهنود الحمر تسكن احدى الغابات البرازيلية وهذه اخر صورة اخذت له قبل قيامه برحلته التي جاءت وبالا عليه.

بدأ موسم كرة القدم ويبدو فى هذه الصورة لاعبان انكليزيان هما رئيسا فرقتي الارسنال والنيوكاسل يونايتد اللتين تستعدان للمباراة على الكاس النهائي

صورة كوكب السينما المشهورة نورما شيرر وقد ولدت في نيويورك وعندما ارادت الاشتغال بالسينما افهمها جريفيت المخرج المشهور انها لا تصلح للسينما لان عينيها الزرقاوين تبرقان بريقاً لا يلائم

ولكنها لم تهتم لكلماته وثابرت على ارادتها حتى شاهدنا فيها كوكباً ممتازاً بين كواكب السينما بضحكتها الرنانة وعينيها النيرتين وتظهر في هذه الصورة في احد مواقفها في رواية الطلاق

Vol. XVI. No. 30 - 1988 (السنة السادسة عشرة) العدد ٣٠ - ١٩٨٨



"LA PALESTINE"

جريدة يومية سياسية ادبية اخبارية مصورة

مؤتمر رؤساء البلديات والمجالس المحلية عند المندوب السامى

انعقد يوم الاربعاء الماضي فى مكتب فخامة المندوب السامي وبدعوة من فخامته مؤتمر رؤساء البلديات الذي نشرنا ما تم فيه مفصلا في عدد الخميس .

وقد اخذت هذه الصور لحضرات المؤتمرين بعد انفضاض المؤتمر



(الجالسون من اليمين الى اليسار) : رئيس بلدية عيون قاره ، رئيس بلدية الخليل ، رئيس بلدية حيفا ، مدير المالية : رئيس بلدية يافا ، المندوب السامي ، رئيس بلدية القدس ، السكرتير العام ، رئيس مجلس محلي تل ابيب ، رئيس بلدية نابلس ، حاكم لواء القدس (الواقفون الصف الاول من اليمين الى اليسار) : مرافق المندوب ، المستركاست ، رئيس بلدية بيت لحم ، رئيس مجلس محلي ملبس ، رئيس بلدية غزه ، روحي بك عبد الهادي ، رئيس بلدية عكا ، رئيس مجلس محلي العفوله ، رئيس بلدية صفد ، رئيس مجلس محلي الطيبه، رئيس بلدية طبريا (الصف الاخير من اليمين): رئيس مجلس محلي قلقيليه، سكرتير المندوب الخاص ، رئيس بلدية الرمله ، المستر مودي ، رئيس بلدية بئر السبع ، رئيس بلدية الناصرة .

